

تقدير الطلب على خدمات القطاع الصناعي بالتطبيق على منطقة وسط الدلتا .

دكتور / محمد محمود عطوة

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد

كلية التجارة جامعة المنصورة

مقدمة الدراسة :

يمثل التصنيع نقطة الانطلاق لتحقيق التقدم الاقتصادي في أي مجتمع، على اعتبار أنه يمثل قاطرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تمتعه بأعلى علاقات تشابكية مع القطاعات الأخرى سواء كانت أمامية أو خلفية، و يضاف إلى ذلك قدرته على خلق فرص عمل على نطاق أكبر بالمقارنة بغيره من القطاعات، ومن ثم يشارك بجزء كبير في توليد القيمة المضافة للدخل القومي . الأمر الذي يفرض على صانعي السياسات الاقتصادية دعم هذا القطاع ، ومن أهم صور هذا الدعم توفير الخدمات التي تقدم لوحدات القطاع الصناعي على اختلاف أحجامه (سواء على مستوى النشاط أو المنشآت) . حيث تزداد متطلبات هذا القطاع مع تقدمه، من هذه الخدمات: أبحاث السوق ، الدعاية والإعلان (التسويق) ، الاستشارات ، برامج الكمبيوتر تصميم المنتج ، السيطرة على الجودة ، هندسة الإنتاج ، توفير احتياجات التدريب ، بيانات ومعلومات (أنباء) التصدير والاستيراد ، R&D..... الخ . ومن أهم العوائق التي تواجه هذا القطاع في مراحل انطلاقه المختلفة : عدم توفير هذه الخدمات . ويوجد في الدقهلية ودمياط (منطقة الدراسة) قطاع صناعي نامي في مجالات التصنيع المختلفة ، من قطع غيار للسيارات ، وكيمائيات ، ومنسوجات ، وتصنيع منتجات زراعية ... الخ ، بالإضافة إلى قطاع تصنيع الأثاث والذي يعتمد على الآلية (القطاع غير الحرفي في دمياط) ، وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية : ما الخدمات التي يحتاج إليها القطاع الصناعي بوحداته المختلفة في منطقة الدراسة ؟ هل تمتلك وحدات هذا القطاع توفير احتياجاتها من هذه الخدمات داخل كل وحدة ؟ إذا كانت الإجابة لا فما البديل الأمثل لذلك ؟

فروض الدراسة :

تحاول الدراسة اختبار الفروض التالية :

- (١) يزداد الطلب على حزمة الخدمات الخارجية مبدئياً بزيادة حجم المصنع ، ثم يستقر ، ويتناقص بالنسبة للمصانع الكبيرة .
- (٢) تتنوع حزمة الخدمات المستخدمة عن طريق الملكية مع احتمال أكبر لاستخدام المؤسسات المستقلة لخدمات أقل .
- (٣) يؤثر حجم المصنع في طريقة توفير هذه الحزمة من الخدمات .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :-

- (١) تحديد حزمة الخدمات التي يحتاج إليها قطاع الصناعة في منطقة الدراسة ، والتي تساعد على التقدم ، من وجهة نظر الدراسة الأكاديمية وأصحاب المصانع .
- (٢) تحديد الطريقة الأفضل لتقديم حزمة الخدمات وفقاً لحجم المصنع

منهجية الدراسة:

يعتمد البحث على كل من الدراسة النظرية والدراسة الميدانية ، من خلال عمل استمارة استقصاء لعينة من المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة وفقاً لأحجامها المختلفة ، وتنقسم خطة الدراسة إلى أربعة فصول كما يلي :
الفصل الأول ، ويتناول الإطار النظري للدراسة (القطاع الصناعي بين الأهمية و الدوافع والمعوقات والاحتياج) . بينما يتناول الفصل الثاني ، منطقة الدراسة الدقهلية ودمياط ، والفصل الثالث ناقش الدراسة الميدانية (عينة الدراسة ، وتحليل النتائج) . والفصل الرابع ، خصص لاختبار فروض الدراسة ، و الفصل الخامس يشمل على أهم النتائج والتوصيات

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

(القطاع الصناعي بين الأهمية و الدوافع والمعوقات والاحتياج).

يتضمن النمو الاقتصادي زيادة في متوسط نصيب الفرد من الإنتاج ، ويصاحب ذلك - في معظم الأحيان - زيادة سكانية ، وتغيرات بنيوية كبرى ، أي تغيرات في المؤسسات أو الممارسات الاجتماعية والاقتصادية . وكانت التغيرات البنيوية الرئيسية تتمثل في الانتقال من الإنتاج الزراعي إلى الإنتاج الصناعي وتوزيع السكان بين الريف والحضر ، وتحول الوضع الاقتصادي النسبي للجماعات وتوزيع السلع والخدمات¹ . ويربط البعض بين التنمية وعملية التصنيع من خلال دراسة تاريخ الثورة الصناعية في إنجلترا وانتقالها إلى باقي الدول الأوروبية ، ولا تختلف الرؤية كثيرا في الدول التي كانت مستعمرة بعد حصولها على الاستقلال في منتصف القرن العشرين ، حيث بقي مفهوم التنمية باعتباره تصنيعاً . ويناقش هذا الجزء من الدراسة:

- (١) أهمية القطاع الصناعي ودوافع الاتجاه نحو التصنيع .
- (٢) معوقات القطاع الصناعي في مصر .
- (٣) احتياجات القطاع الصناعي في الاقتصادات المختلفة من حزمة الخدمات الدافعة لنموه .

١/١ - أهمية القطاع الصناعي ودوافع الاتجاه نحو التصنيع .

يرتبط مفهوم التنمية مع عملية التصنيع ارتباطاً عضوياً لا ينفصل أحدهما عن الآخر ، لدرجة أن المصطلحين وكأنهما يشيران إلى شيء واحد . وتعتبر بريطانيا أولى الدول المتقدمة حيث مكنتها الثورة الصناعية - أي سلسلة الاكتشافات التي خفضت تكاليف الإنتاج وكان محورها الطاقة البخارية - من زيادة الإنتاج الصناعي بحوالي ٤٠٠% في النصف الأول من القرن التاسع عشر . ومنذ ذلك الوقت إلى وقتنا الحاضر أصبح المعيار السائد في عملية التنمية هو : ارتفاع معدل دخل الفرد الناتج عن التصنيع إلى حد بعيد . وتبعت الدول الأوروبية الكبيرة مثل فرنسا وألمانيا خطى بريطانيا وكذلك فعلت الولايات المتحدة خلال القرن التاسع عشر . وكانت اليابان وروسيا أكثر الدول

¹ - سيمون كوزننتس " النمو الاقتصادي الحديث " دار الأفاق الجديدة ، ١٩٨٦ م ، بيروت ، ص ٢٠٠-٥ .

نجاحا في عملية التنمية في بداية القرن العشرين ، وكان ذلك أيضا عن طريق التصنيع .

ولقد أدركت الكثير من دول العالم الآن أن وسيلتها للحاق بركب التقدم و النهضة الاقتصادية هو: الاتجاه إلي الصناعة و التكنولوجيا الحديثة من أجل الأتي^٢ :

١- تحقيق الكفاية الذاتية بالاعتماد علي ما تصنعه و ليس ما تستورده ، وحتى

تتحرر من تبعيتها للدول و سيطرتها الاقتصادية و السياسية

٢- تنويع مصادر الدخل القومي بدلا من الاعتماد علي مصدر واحد أو مصدرين .

٣- تشغيل الأيدي العاملة و الحد من البطالة .

٤- رفع مستوي معيشة الأفراد و تحقيق مستوي أعلي لدخل الفرد يضمن له

حياه كريمة و هادئة و مستقلة .

٥- تضيق الفجوة الكبيرة بين دول العالم المتقدم و النامي في المجالين

الاقتصادي و العالمي .

٦- الوصول إلي النهضة الملموسة للدولة و رفع مقوماتها الداخلية و الإنتاجية

إن الصناعة و التكنولوجيا الحديثة لهما دور هام في دول العالم الحالية و المستقبل القريب حيث إن الصناعات الحديثة ظهرت عقب الثورة الصناعية و التوسع في استغلال قوة البخار و استخدامه في إدارة الآلات و قد بدأت خلال القرنين ١٧ و ١٨ إلا أنها أخذت تنطلق في نهاية الربع الأخير من القرن التاسع عشر . و قد شهدت الصناعة الحديثة مرحلة أكثر تقدماً في القرن العشرين لاستفادتها من الثورة التكنولوجية بآليتها فقد أصبحت الآلات الالكترونية هي المتحكمة في إدارة الماكينات و تنظيم سرعتها ؛ مما قلل من الاعتماد علي العمالة البشرية الصناعية في إدارة الآلات التي أصبحت تدار آليا^٤ .

٢ - مالكولم جيلز وآخرين " اقتصاديات التنمية " ترجمة : د. طه عبد الله منصور ، د. عبد العظيم مصطفى ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٩٥ ، ص ٨٣٤ - ٨٨٠ .

٣ - M . Todaro and S . Smith " Economic Development " Tenth Edition , Pearson Addison - Wesley , 2009 , Ch. 3 .

٤ - مالكولم جيلز وآخرين " اقتصاديات التنمية " مرجع سبق ذكره .

٢/١- الصناعة و النمو والقيمة المضافة في مصر .

يمكن توضيح الوضع الصناعي والنمو والقيمة المضافة في مصر من خلال الجداول التالي ذكرها لكل من منشآت القطاع العام والقطاع الخاص كما يلي :-

أولاً: جدول رقم (١-١)

توزيع منشآت القطاع الخاص وفقاً لفئات المشتغلين .

يلعب حجم المنشأة دوراً هاماً في النمو وتوليد القيمة المضافة في قطاع الصناعة على مستوى الإقتصاد القومي ، ومن ثم كان من الضروري استعراض توزيع المنشآت وفقاً لحجمها على مستوى الدولة في القطاع الخاص وفقاً لعدد المشتغلين فيها ، على اعتبار أنه أحد المعايير الهامة لتقسيم المنشآت . ويوضح ذلك جدول رقم (١-١) .

جدول رقم (١-١)

توزيع عدد المنشآت بالقطاع الخاص طبقاً لفئات عدد المشتغلين على مستوى الجمهورية (٢٠٠٨)

الإجمالي	توزيع عدد المنشآت طبقاً لفئات عدد المشتغلين						البيان
	أقل من ١٠	١٠-٢٥	٢٥-٥٠	٥٠-١٠٠	١٠٠-٥٠٠	أكثر من ٥٠٠	
٩٦٠٣	١٠١	٦١٩٨	١٣٤٦	٧٧٥	٨٦٥	٣٢٨	مستوى الجمهورية

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء " النشرة السنوية لإحصاء الإنتاج الصناعي في منشآت القطاع الخاص عام ٢٠٠٨ " القاهرة ، ديسمبر ٢٠٠٩ .

يتبين من تحليل الجدول رقم (١-١) أن أعلى تركيز للمنشآت في القطاع الخاص على مستوى الجمهورية ، الذي يعمل فيها من ١٠ عمال إلى ٢٤ عاملاً

^٥ - يعتبر هذا المعيار من أهم المعايير وأكثرها شيوعاً ، نظراً لبساطته وخاصة عند المقارنة الدولية . وكذلك يتميز هذا المعيار بدقة المقارنة عند استخدامه بين المنشآت الصناعية التي تنتج أنواعاً متماثلة من المنتجات عند نفس المستوى من الفن الإنتاجي . ويمكن استخدام هذا المعيار كما يلي :-

١- الصناعات التي يعمل بها مائة عامل فأكثر تعتبر صناعة كبيرة . ٢- الصناعة المتوسطة التي يعمل بها ما بين خمسين إلى تسعة وتسعين عاملاً . ٣- الصناعة الصغيرة الحجم هي التي يعمل بها ما بين عشرة عمال وتسعة وأربعين عاملاً . ٤- الصناعة الأسرية * Cottage or Household * يعمل بها أقل من عشرة عمال ، ويشأر إلى هذه الصناعات الأسرية أيضاً بأنها المشروعات الوطنية * Micro-Enterprises .

يليه من ٢٥ إلى ٤٩ عامل ، بينما أقل النسب هي التي يعمل فيها أقل من عشرة عمال . كما يلاحظ انخفاض نسبة المنشآت التي يعمل فيها أكثر من ٥٠٠ عامل

ثانيا : جدول رقم (٢-١)

مؤشرات الإنتاج الصناعي في قطاع الأعمال الخاص في مصر

تتمثل مؤشرات الإنتاج الصناعي في القطاع الخاص بمصر ، في مجموعة متغيرات يوضحها الجدول رقم (٢-١) ، والذي يشير إلى الإنتاج والأجور والتأمينات والقيمة المضافة ومستلزمات الإنتاج .

جدول رقم (٢-١)

مؤشرات الإنتاج الصناعي في منشآت قطاع الأعمال الخاص ٢٠٠٨
(القيمة بالآلاف)

مستوى الجمهورية	البيان
٩٦١٣	عدد المنشآت
٨١٤١١٦	جملة المشتغلين
١٣١٢٧٩٣٢	الأجور النقدية والتأمينات
١٨١٥٥٦٢٩٨	جملة مستلزمات الإنتاج والإهلاك
٣٩٢٩٣.٤٣٢	إنتاج تام بسعر البيع
٦٦٥٢٣٥.	إيرادات النشاط الجاري
٣٩٨٣٣٣٩٨٤	الإنتاج الإجمالي بتكلفة عوامل الإنتاج
٢١٦٧٧٧٦٨٦	القيمة المضافة الصافية

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء * النشرة السنوية لإحصاء الإنتاج الصناعي في منشآت القطاع الخاص عام ٢٠٠٨ * مرجع سبق ذكره .

ثالثا : جدول رقم (٣-١)

توزيع منشآت القطاع العام وفقا لفئات المشتغلين

يلعب حجم المنشآت دورا هاما في النمو وتوليد القيمة المضافة في قطاع الصناعة على مستوى الاقتصاد القومي ، ومن ثم كان من الضروري استعراض عدد المنشآت وفقا لحجمها على مستوى الدولة في قطاع الأعمال العام وفقا لعدد المشتغلين فيها . ويوضح ذلك جدول رقم (٣-١) .

جدول رقم (٣-١)

توزيع عدد المنشآت بقطاع الأعمال العام طبقا لفئات عدد المشتغلين على مستوى الجمهورية (٢٠٠٧ / ٢٠٠٨)

البيان	توزيع عدد المنشآت طبقا لفئات عدد المشتغلين					
	أقل من ١٠	١٠ -	٢٥ -	٥٠ -	١٠٠ -	٥٠٠ فأكثر
مستوى الجمهورية	٣٥	٧٥	٣٢	٥٧	١٠٠	١٢٥
الإجمالي						٤٢٤

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء " النشرة السنوية لإحصاء الإنتاج الصناعي في منشآت القطاع العام / قطاع الأعمال عام ٢٠٠٨ " القاهرة ، ديسمبر ٢٠٠٩ .

يتبين من تحليل الجدول رقم (١-٣) أن أعلى تركيز لعدد المنشآت في قطاع الأعمال العام على مستوى الجمهورية ، المنشآت التي يعمل فيها أكثر من ٥٠٠ عامل ، يليها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ عامل ، بينما أقل النسب هي التي يعمل فيها أقل من ٢٥ عاملاً . كما يلاحظ انخفاض نسبة المنشآت التي يعمل فيها أقل من عشرة عمال .

وابعا : جدول رقم (١-٤)

مؤشرات الإنتاج الصناعي في قطاع الأعمال العام في مصر .

تتمثل مؤشرات الإنتاج الصناعي في قطاع الأعمال العام بمصر ، في مجموعة متغيرات يوضحهم الجدول رقم (١-٤) ، والذي يشير إلى الإنتاج والأجور والتأمينات والقيمة المضافة ومستلزمات الإنتاج .

جدول رقم (١-٤)

مؤشرات الإنتاج الصناعي في منشآت قطاع الأعمال العام ٢٠٠٨

مستوى الجمهورية	البيان
٤٢٤	عدد المنشآت
٢٨١٥٤٠	جملة المشتغلين
٧٩٢٦٦٦٥	الأجور النقدية والتأمينات
١٣٥٣٢٣٣٧١	جملة مستلزمات الإنتاج والإهلاك
٨٩٠٦٧٩٦٨	إنتاج تام بسعر البيع
٦٥٣٣٨٢١	إيرادات النشاط الجاري
١٦٦٦٠٦١٠٤	الإنتاج الإجمالي بتكلفة عوامل الإنتاج
٣١٢٨٢٧٣٣	القيمة المضافة الصافية

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء " النشرة السنوية لإحصاء الإنتاج الصناعي في منشآت القطاع العام / قطاع الأعمال عام ٢٠٠٨ " مرجع سبق ذكره .

خامسا : جدول رقم (١-٥)

مقارنة مؤشرات الإنتاج الصناعي في كل من

القطاع الخاص وقطاع الأعمال العام في مصر

يمكن مقارنة مؤشرات الإنتاج الصناعي في كل من القطاع الخاص وقطاع الأعمال العام في مصر كما بالجدول رقم (١-٥) .

جدول رقم (٥-١) مقارنة مؤشرات الإنتاج الصناعي في كل من
القطاع الخاص وقطاع الأعمال العام في مصر عام ٢٠٠٨ .

البيان	عدد المنشآت	جملة المشتغلين	الأجور النقدية والتأمينات	جملة مستلزمات الإنتاج والإهلاك	إنتاج تام بسعر البيع	إيرادات النشاط الجاري	الإنتاج الإجمالي بتكلفة عوامل الإنتاج	القيمة المضافة الصافية
إجمالي القطاع الخاص	٩٦	٨١٤,١	١٣,١	١٨١,٦	٣٩٢,٩	٦,٧	٣٩٨	٢١٦,٨
إجمالي قطاع الأعمال العام	٤٢٤	٢٨١,٥	٧,٩	١٣٥,٣	٨٩,١	٦,٥	١٦٦,٦	٣١٢,٨
إجمالي القطاع الخاص وقطاع الأعمال على مستوى الجمهورية	١٠,١	١,١	٢١,١	٣١٦,٩	٤٨١,٩	١٣,٢	٥٦٤,٩	٢٤٨,١
نسبة القطاع الخاص إلى إجمالي الجمهورية	%٩٥,٧	%٧٤,٣	%٦٢,٣	%٥٧,٢	%٨١,٥	%٥٠,٤	%٧٠,٥	%٨٧,٣
نسبة قطاع الأعمال العام إلى إجمالي الجمهورية	%٤,٣	%٢٥,٧	%٣٧,٧	%٤٢,٨	%١٨,٥	%٤٩,٦	%٢٩,٥	%١٢,٧

المصدر: من تجميع الباحث وفقا للبيانات السابق استعراضها .

يتبين من تحليل الجدول رقم (٥-١) الآتي :

- ١- نسبة منشآت القطاع الخاص ٩٥,٧% على مستوى الجمهورية وهي نسبة تفوق بكثير منشآت قطاع الأعمال العام والتي لم تتجاوز ٤,٣% .
- ٢- على الرغم من ارتفاع نسبة المنشآت في القطاع الخاص كما في النقطة واحد إلا أنها لم تستوعب من العمالة غير ٧٤,٣% بالمقارنة بـ ٢٥,٧% يشتغلون بقطاع الأعمال العام ، وهذا يشير إلى استيعاب أو امتصاص أكثر لهذا القطاع للعمالة
- ٣- كما تشير نسبة الأجور والتأمينات إلى أن الأجور بالقطاع العام أعلى بالمقارنة بعدد المنشآت في القطاعين . كذلك جملة مستلزمات الإنتاج والإهلاك .
- ٤- وتشير البيانات إلى اتجاه مؤشرات إنتاج تام بسعر البيع ، إيرادات النشاط الجاري ، الإنتاج المحلي بتكلفة عوامل الإنتاج ، القيمة المضافة الصافية ، لصالح القطاع الخاص .

٢/١ : أهم التحديات والعقبات التي تواجه التصنيع المحلي

يمكن توضيح أهم التحديات التي تواجه قطاع الصناعة في مصر ، وخاصة التصنيع المحلي ، والذي نركز عليه في مجال البحث كما يلي^١ :-

^١ - د. إبراهيم العيسوي " الاقتصاد المصري في ثلاثين عاما " المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، (٢٠٠٧) .

- ١- عدم وجود كيان مؤسسي يتبنى ويتابع وينسق عمليات الربط بين الاحتياج والقدرة على التصنيع .
- ٢- مقاومة / معارضة بعض الجهات المستفيدة من الاستيراد للتصنيع المحلي
- ٣- عدم وجود حوافز مغلنة للعاملين في مجال تعميق التصنيع المحلي سواء على مستوى المؤسسات أو الأفراد .
- ٤- عدم وجود قواعد بيانات محدثة ودقيقة تغطي متطلبات التصنيع المحلي مثل : الإمكانيات المتاحة محليا / متطلبات السوق / حجم الاستيراد / المشروعات المستقبلية / المنافسين / ...
- ٥- محدودية / تقادم بعض التكنولوجيات الأساسية التي تعتمد عليها معظم الصناعات الهندسية مثل : (السباكة / صناعة اللدائن /....) .
- ٦- عدم وجود أولوية للمنتجات المحلية في المشتريات الحكومية والقومية .
- ٧- نقص الكوادر البشرية المتخصصة في بعض المجالات الصناعية الحيوية مثل : تصميم البرمجيات الصناعية / التشغيل المتقدم / الجودة / التسويق / الميكاترونك .
- ٨- ضعف أنشطة البحوث والتطوير وتصميم المنتجات في معظم المؤسسات والجهات الصناعية في مصر . مما يؤدي إلى عدم تطوير وتحديث المنتجات القائمة أو إيجاد منتجات جديدة تحمل الصفة الوطنية
- ٩- ثبات/ تواضع نسبة المكون المحلي في المشروعات الصناعية / المنتجات التي تقام باستثمارات أجنبية أو محلية .
- ١٠- اعتماد بعض المشروعات الكبرى على المنح الأجنبية ، والتي تقصر فيها الجهات المانحة توريد المكونات والعمالة الفنية المتميزة على دولهم وعدم إسناد أية أعمال هندسية ذات مردود تكنولوجي للصناعات المحلية (تسليم مفتاح) .
- ١١- اعتماد الشريك الأجنبي على تطبيق التكنولوجيا الخاصة به دون الاعتماد على التصنيع بالتكنولوجيات المتاحة محليا .
- ١٢- الحظر المفروض على استيراد بعض الماكينات ذات المستوى التكنولوجي العالي بدعوى إمكانية الاستخدام المزدوج (حربي- مدني)

- روبرت مابرو ، سمير رضوان " التصنيع في مصر ١٩٣٩-١٩٧٣ ، السياسة والأداء " نهضة

مصر ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

- تقرير وزارة التجارة والصناعة " برنامج تعميق التصنيع المحلي " القاهرة ٢٠٠٩ .

١٣- الأثر السلبي للتكتلات الاقتصادية الإقليمية / الدولية (السوق الأوروبية/ مجلس التعاون الخليجي/ ...) والتي تخص بالامتيازات الدول الأعضاء بها دون غيرها ؛ مما يقلل من الفرص التسويقية الخارجية للمنتجات المصرية .

٤/١ - خلايا دفع التصنيع واحتياجات قطاع الصناعة إلى حزمة الخدمات .

يمثل دفع قطاع الصناعة للنمو ، هدفا مرحليا لأي إستراتيجية من قبل صانعي السياسة الاقتصادية ، بينما يمثل الدفع الذاتي وتوليد التكنولوجيا الوطني لتحقيق النمو المستمر ، أحد متطلبات التنمية المستدامة - هو الهدف الأكبر - ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال توفير الخدمات التي يتطلبها هذا القطاع بشكل مؤسسي أو منهجي يسمح لها بالنمو والقفز نحو مرحلة أفضل من حياة المنشآت والصناعة ، ويشير (Patrick N.O, Farrell)^٧ في دراسة له عن (Manufacturing demand for business services) ، إلى تزايد مؤخراً وبشكل كبير طلب الشركات الصناعية على الخدمات التجارية مثل : أبحاث السوق، الدعاية، الاستشارات، برامج الكمبيوتر وتصميم الرسوم البيانية وما إلى ذلك، وتزايد القيمة المضافة للخدمات التجارية الإستراتيجية في المجال الصناعي كلما اتجه المصنعون من نظم الإنتاج ذات الكميات الكبيرة إلى الإنتاج حسب الطلب ويتطلب هذا النوع من الإنتاج مزيدا من الخدمات الإستراتيجية كالتصميم والرقابة على الجودة والاستشارات وما إلى ذلك من خدمات ، ويختار المصنعون بين بديلين إما : القيام بتلك الخدمات أو شراء تلك الخدمات باستثناء الخدمات التي ينص القوانين على أن تؤديها شركات خارجية (المراجعة على سبيل المثال)، وبالنسبة لمعظم وظائف الخدمات التجارية فالمؤسسات إما أن تختار ما بين أن يقوم موظفوها بأدائها مع تنسيق الاعتمادات المالية بحسب التوجهات الداخلية للمؤسسة أو أن تلجأ لشركات خارجية لتأدية مثل هذه الخدمات من خلال السوق ، ويمكن حصر حزمة الخدمات التي يمكن للمنشآت الصناعية طلبها ، والتي تمثل خلايا الدفع لهذا القطاع كما بالجدول رقم (٧-١) .

⁷ - Patrick N.O, Farrell " Manufacturing demand for business services "

Cambridge Journal of Economics 1995 , 19 , 523-543 .

جدول رقم (٧-١) حزمة الخدمات التي تحتاج إليها المنشآت الصناعية

Product design تصميم المنتج .	PD	Advertising and Marketing الإعلان و التسويق :	AD
Production Engineering هندسة الإنتاج : تصميم وتطبيق تكنولوجيا التصنيع لإنتاج منتج محدد .	PE	CAD / CAM Robotics CAD : استخدم الكمبيوتر في التصميم ، والمنتج ، وبعض عمليات الإنتاج . CAM : استخدم الكمبيوتر في الرقابة والتحكم وإدارة العمليات الصناعية .	CD
Production Planning تخطيط الإنتاج	PP	Computer System شبكة كومبيوتر مكونه من جهاز رئيسي وأجهزة فرعية متصلة بها ، كذلك طابعات وماسح ضوئي الخ .	CS
Research and Development البحث والتطوير : وجود مكان او فكر تطويري علمي في مكان الصناعة .	R,D	Export advice أخبار ومعلومات عن التصدير .	EA
Quality Control ضبط الجودة .	QC	Graphic design التصميم الزخرفي .	GD
Training provision. التدريب (في المجال الصناعي او الإداري)	TP	Market research بحوث السوق (دراسة السوق) .	MR

وتحاول الدراسة التحقق من مجموعة من الاتجاهات في الكتابات والأدبيات الاقتصادية والتي يمكن استخلاص منها فروض الدراسة في الجزء المخصص لذلك ، كما يلي :-

- ١- يزداد الطلب على الخدمات الخارجية كلما زاد حجم المصنع ، ثم ينخفض للمصانع الكبيرة .
- ٢- تتنوع أنواع الخدمات المستخدمة باختلاف نوع الملكية ، فالشركات المستقلة تتطلب عدداً أقل من الخدمات الخارجية .
- ٣- تختلف النزعة للتعاقد من الباطن مع مصادر خارجية لتقديم الخدمة باختلاف نوع الخدمة، فالخدمات كالإعلان وتصميم الرسوم وأبحاث السوق تميل الشركات لشرائها من الخارج، في حين أن خدمات تصميم المنتج، البحوث والتطوير، تخطيط الإنتاج، ضمان الجودة تتم داخل الشركة .
- ٤- تختلف النزعة لشراء الخدمات من السوق الخارجي باختلاف الموقع الإقليمي؛ فعلى سبيل المثال هناك فروق مكانية في مستوى التفكك الرأسي

نوع معين من وظائف الخدمات التجارية (Coffey and Bailly, 1991, p. 113)، ويورد (Stanbach et al. 1981) بشكل خاص فرضية أن التعاقد من الباطن مع مصادر خارجية يرتبط إيجابياً بدرجة التمدين، ويظهر هذا بوضوح في أن الاتجاه للاعتماد على السوق لتلبية الخدمات أعلى في الجنوب الشرقي الأكثر تحضراً عنه في اسكتلندا، ويعكس هذا مدى تطور واتساع البنية التحتية في منطقة لندن

٥- تعتمد المصانع الفرعية في اسكتلندا بصورة أكبر من مثيلاتها في الجنوب الشرقي لإنجلترا على مكاتبها الرئيسية في تأدية الخدمات التجارية، ومن النادر أن تؤدي تلك المصانع المهام الإستراتيجية التي تؤديها مكاتبها الرئيسية .

ولدراسة ذلك ، يتناول الباحث في الجزء القادم أولاً دراسة منطقة الدراسة ، ثم نتائج الاستقصاء الذي تم في المنطقة محل الدراسة المشار إليها ، وذلك تمهيداً لدراسة فروض الدراسة .

١/٤/١ - حزمة الخدمات ودورها في دفع الصناعات .

تلعب حزمة الخدمات التي تحتاج إليها الصناعة دوراً هاماً من خلال ما تقدمه للمنشآت من رفع قدرتها الذاتية ، سواء على استخدام المدخلات بشكل أكثر كفاءة أو تقديم منتج ملائم لحاجات المستهلك ، وكذلك الدفع التكنولوجي والقدرات التنظيمية العالية ، بالإضافة إلى تجنب التحديات التي تواجه الصناعة ، وخاصة إذا قدمت هذه الخدمات بشكل مؤسسي أو منهجي في فكر رجال الصناعة . ويمكن توضيح دور هذه الخدمات في دفع القطاع الصناعي من خلال الجدول رقم (٨-١) .

جدول رقم (٨-١)

حزمة الخدمات التي يطلبها قطاع الصناعة ودورها في دفع التصنيع

دورها في القطاع الصناعي	تعريف الخدمة المقدمة	اختصار الخدمة
يلعب الإعلان والتسويق دور كبير في :- ١- زيادة عملاء جدد للمنشأة والصناعة ومن كسب لجزء جديد في السوق . ٢- زيادة الإنتاج ترفع من القدرة الإنتاجية للمنشأة وتعمل عند نقطة أقل تكلفة ممكنة . ٣- يساعد على استمرارية الطلب للمستهلكين الحاليين للمنتج .	Advertising and Marketing الإعلان و التسويق	AD
يؤدي ذلك إلى :- ١- زيادة درجة كفاءة تشغيل التكنولوجيا الحديثة داخل العملية الإنتاجية . ٢- زيادة حجم المراجعات ودرجة جودة الإنتاج .	CAD / CAM Robotics CAD : استخدم الكمبيوتر في التصميم ، والمنتج ، وبعض عمليات الإنتاج . CAM : استخدم الكمبيوتر في الرقابة والتحكم وإدارة العمليات الصناعية .	CD

٢- التحكم في المخزون . ٤- رفع قدرة المنشأة على المنافسة محليا ودوليا . ٥- زيادة الكفاءة الإدارية والتنظيمية . ٦- سهولة الاتصال داخل وحدات المنشأة .		
يسهل من اجراء التعديلات واداء الوظائف ، وسرعة الاتصال بين اجزاء المنشأة واعطاء الرؤية العامة لادارتها . وكذلك القدرة على الحصول التصميمات الخاصة بالمنتجات الحديثة .	Computer System	CS
يزدى ذلك الى زيادة القدرة التصديرية ومن ثم اتساع المسوى ، وتوفير العملات الأجنبية التي تساعد المنشأة على زيادة قدرتها للتطويرية .	Export advice	EA
التعديلات المرنة على العملية الإنتاجية . بالإضافة إلى (CS)	Graphic design	GD
يساعد على تقدير حجم الطلب على منتجات المنشأة ، ووضع خطة المبيعات والترويج ، ومن ثم يعطي القدرة للمنشأة من رسم سياسات الإنتاج والتسويق بشكل صحيح ، يزدى إلى زيادة قدرتها على التوسع والنمو مستقبليا .	Market research	MR
يعطي القدرة على اجراء تعديلات على المنتج وكذلك رفع مستوى الجودة الخاصة به . ويرفع من درجة الفهم والتكمن من التكنولوجيا الحديثة .	Product design	PD
رفع القدرة التنافسية والإنتاجية للمنشأة ، وكذلك التكنولوجية ، و وفورات الحجم الكبير .	Production Engineering	PE
رفع القدرة التنافسية والإنتاجية للمنشأة ، وكذلك التكنولوجية ، و وفورات الحجم الكبير . بالإضافة إلى انسيابية الإنتاج .	Production Planning	PP
التطوير المستمر والذي يخلق المعرفة التي تحتاج إليها الصناعة .	Research and Development	R,D
رفع القدرة التنافسية والإنتاجية للمنشأة ، وكذلك التكنولوجية ، و وفورات الحجم الكبير .	Quality Control	QC
التطوير المستمر والذي يخلق المعرفة التي تحتاج إليها الصناعة ، لدى الموارد البشرية سواء في مجالات الإنتاج أو القدرات التنظيمية والإدارية والمهارية .	Training provision	TP

يتبين من تحليلات الجدول رقم (٨-١) ، أن هذه الخدمات تمثل عاملا هاما في دفع القطاع الصناعي للنمو والتوسع وقيادة عملية التنمية ؛ مما يجعل الاهتمام بها أمرا حيويا وضرورية توفرها أو المساعدة على توفيرها بشكل مؤسسي وفقا لاحتياجات المنشآت .

١٣% من محصول القطن ، ١٩% من محصول الأرز ، ١٠% من محصول القمح ، ٥% من محصول الذرة الشامية .

(٢) - النشاط الصناعي

تتمثل أهم الصناعات بالمحافظة في : صناعة الأسمدة ، والصناعات الكيماوية ، الغزل والنسيج والملابس الجاهزة ، هدرجت الزيوت والصابون ، الخشب ومنتجاته ، والألبان . وسوف يتضح ذلك من خلال عرض مؤشرات الإنتاج الصناعي بالمحافظة .

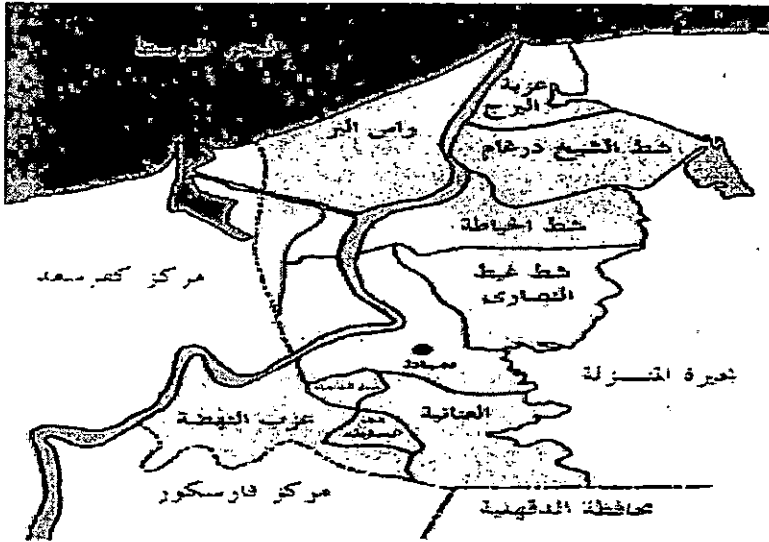
٢/٢ - محافظة دمياط^٩

١ - الموقع الجغرافي:

يمكن تحديد الموقع الجغرافي لمحافظة دمياط كما في الشكل رقم (٢-٢)

٢ - عدد السكان والمساحة

يبلغ عدد سكان محافظة دمياط ١,٠٩٧٣٣٩ مليون نسمة ، وتبلغ مساحتها ٥٨٩ كم^٢ ، بكثافة سكانية ٢٠ / نسمة لكل كم^٢ ، ويوجد بها ٤ مراكز إدارية ، و ١٣ مدينة ، و ٣٥ وحدة محلية قروية ، ٥٩ قرية و ٧٢٢ كفر ونجع .



٣ - النشاط الاقتصادي للمحافظة

تبلغ المساحة المنزرعة بالمحافظة (١١٥٨٩٢ فدان) وتشتهر بزراعة القمح والذرة والقطن والأرز والبطاطس والليمون والعنب والطماطم ويعتبر

^٩ - www.domyat.gov.eg

النشاط الاقتصادي من أفضل الأنماط الاقتصادية إذ يتسم بالتنوع ويرتكز على العنصر البشري ؛ ويقوم النشاط الاقتصادي في دمياط على وحدات إنتاجية صغيرة معظمها يملكها ويديرها القطاع الخاص فقد أخذت المحافظة شهرتها في قطاعات الصناعات الحرفية وفي مقدمتها صناعة الأثاث والألبان وتعليب الأسماك والزيوت والصابون والخشب المضغوط ومضارب للآرز ومطاحن للقمح ؛ ومن الجدير بالذكر أن بالمحافظة أسطولاً للصيد يبلغ حوالي ٥٠ % من إجمالي أسطول الصيد على مستوى الجمهورية وبها ترسانة لبناء السفن .

ولقد طرأت تغيرات اقتصادية على محافظة دمياط منذ افتتاح ميناء دمياط عام ١٩٨٦ وهو يقع على بعد ٥,٨ كم غرب مصب النيل بمدينة رأس البر ومن مميزات هذا الميناء أنه يعتبر ميناء تبادلي لميناء الإسكندرية . وبذلك يؤدي إلى تخفيض تكاليف الشحن ، ورسوم انتظار البواخر وتنمية ونقل الحاويات حيث حقق الميناء طفرة كبيرة كميناء ترانزيت به أكبر مساحة حاويات في موانئ مصر . ويتميز الميناء بأعماق كبيرة غير متوفرة في أي ميناء آخر بمصر سوى ميناء الدخيلة ويسمح باستقبال البواخر العملاقة المتخصصة في نقل الحاويات والبضائع العامة حيث توجد خطوط ملاحية منتظمة بين ميناء دمياط كميناء ترانزيت يربط دول أوروبا وشمال أفريقيا بالشرق . وقد أنشئت المنطقة الصناعية الحرة والتي تقع بجوار الحد الشرقي لميناء دمياط على مساحة ١٩٠ فدان وهذه المساحة خاصة بإقامة مشروعات صناعية تصديرية مقسمة بمساحات تبدأ من ٢٠٠٠ متر مربع ومضاعفاتها بقيمة إيجاريه للمتر المسطح ٣,٥ دولار سنوياً وجميع هذه المشروعات تستفيد بالميزات التي يقررها قانون الاستثمار ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ م .

كما تعتبر مدينة دمياط الجديدة كياناً اقتصادياً جديداً يخضع لقانون المجتمعات العمرانية الجديدة وتتوفر بها فرص ضخمة للاستثمار سواء بالمنطقة الصناعية أو المنطقة الساحلية وخاصة في مجال الإسكان حيث يوجد بالمدينة ٩٦ مشروع عامل و ١٠٣ مشروع تحت الإنشاء وعدد المستثمرين الجاري التعاقد معهم ٢٩٩ مستثمر لإنشاء المشروعات في كافة المجالات (غذائية - كيميائية - أثاث - صناعات ورقية - صناعات هندسية - تعبئة وتغليف تخزين) و غيرها وتبلغ عدد فرص العمل ١٣٦٦٥ فرصة عمل .

٣/٢- التحليل الاقتصادي للقطاع الصناعي في منطقة الدراسة .

يناقش الباحث في هذا الجزء من الدراسة تحليلاً للوضع الاقتصادي لقطاع الصناعة في منطقة الدراسة ، من خلال دراسة توزيع المنشآت وفقاً لعدد المشتغلين في قطاع الأعمال الخاص والعام ، وكذلك مؤشرات الإنتاج الصناعي في كلا القطاعين داخل منطقة الدراسة مع المقارنة بالوضع في مصر

أولاً: توزيع المنشآت وفقاً لعدد المشتغلين بمنطقة الدراسة بالمقارنة بمصر

يمكن توضيح توزيع عدد المنشآت وفقاً لعدد المشتغلين بها في منطقة الدراسة ، في كل من القطاع الخاص وقطاع الأعمال العام ، حيث يلعب حجم المنشأة دوراً أساسياً في توفير الخدمات التي تحتاج إليها لدفع عملية التصنيع ، والأسلوب الذي يمكن أن تؤدي بها ، ومن ثم تمثل مؤشراً لاختيار عينة الدراسة التطبيقية .

جدول رقم (٢-١)

توزيع عدد المنشآت بالقطاع الخاص طبقاً لفئات عدد المشتغلين على مستوى الجمهورية وفي كل من الدقهلية ودمياط (٢٠٠٨)

الإجمالي	توزيع عدد المنشآت طبقاً لفئات عدد المشتغلين						البيان
	أقل من ١٠	١٠ - ٢٥	٢٥ - ٥٠	٥٠ - ١٠٠	١٠٠ فأكثر	٥٠٠ فأكثر	
٩٦٠٣	٦١٩٨	١٣٤٦	٧٧٥	٨٦٥	٣٢٨	٩٦٠٣	مستوى الجمهورية
١٤٩	١٠٧	٢٣	٩	٩	١	١٤٩	دمياط
٤١٢	٢٩٢	٨٥	١٣	١٧	٣	٤١٢	الدقهلية
٥٦١	٣٩٩	١٠٨	٢٢	٢٦	٤	٥٦١	إجمالي دمياط والدقهلية
%١٠٠	%٦٤,٥	%١٤	%٨,٠٥	%٩	%٣,٤	%١٠٠	نسبة حجم المنشأة إلى إجمالي المنشآت على مستوى الجمهورية .
%١٠٠	%٧١,١	%١٩,٢٥	%٣,٩	%٤,٦	%٠,٠٧	%١٠٠	نسبة حجم المنشأة إلى إجمالي المنشآت في منطقة الدراسة (دمياط والدقهلية) .

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مرجع سبق ذكره .

يتبين من قراءة الجدول رقم (٢-١) أن هناك توافقاً لتوزيع عدد المنشآت في مصر ومنطقة الدراسة ، من حيث نسب تركيز المنشآت وفقاً لعدد

المشتغلين . ويؤكد ذلك الصنفين أرقام ٦ ، ٧ بالجدول السابق الإشارة إليه .
وتفيد هذه الملاحظة في دراسة إمكانية تعميم الدراسة ونتائجها على مستوى
مصر ومناطقها المختلفة . وخاصة أن نسبة منشآت القطاع الخاص على
مستوى منطقة الدراسة تمثل تقريبا ٦% من إجمالي المنشآت في مصر ،
ويشير ذلك إلى أن نسبة هذه المنشآت نسبة طبيعية وفقا لعدد مناطق مصر .

جدول رقم (٢-٢)

توزيع عدد المنشآت بالقطاع العام / والأعمال العام طبقا لفئات عدد المشتغلين
على مستوى الجمهورية وفي كل من الدقهلية ودمياط (٢٠٠٧ / ٢٠٠٨)

الإجمالي	توزيع عدد المنشآت طبقا لفئات عدد المشتغلين						البيان
	أقل من ١٠	١٠ -	٢٥ -	٥٠ -	١٠٠ -	أكثر ٥٠٠	
٤٢٤	٣٥	٧٥	٣٢	٥٧	١٠٠	١٢٥	مستوى الجمهورية
٢	٠	٠	٠	١	٠	١	دمياط
٧	٠	٠	٠	٣	١	٣	الدقهلية
٩	٠	٠	٠	٤	١	٤	إجمالي دمياط والدقهلية
%١٠٠	%٨,٢	%١٧,٦٨	%٧,٥	%١٣,٤	%٢٣,٦	%٢٩,٤	نسبة حجم المنشأة إلى إجمالي عدد المنشآت على مستوى الجمهورية
%١٠٠	%٠	%٠	%٠	%٤٤,٤	%١٠,٢	%٤٤,٤	نسبة حجم المنشأة إلى إجمالي عدد المنشآت في منطقة الدراسة (دمياط والدقهلية)

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مرجع سبق ذكره .

يتبين من تحليل الجدول رقم (٢-٢) أن اتجاهات توزيع منشآت قطاع الأعمال
العام / والقطاع العام وفقا لعدد المشتغلين ، تختلف في مصر عنه في المنطقة
ونسبة منشآت هذا القطاع منخفضة في المنطقة جدا حيث تصل إلى ٢% .

ثانيا : مؤشرات الإنتاج الصناعي بمنطقة الدراسة بالمقارنة بمصر

يمكن مناقشة مؤشرات الإنتاج الصناعي لمنشآت القطاع الخاص في
كل من مصر ومنطقة الدراسة كما في الجدول رقم (٢-٣) ، والتي تعطى
مؤشر عن القدرة الاقتصادية للمنطقة بالمقارنة بمصر .

جدول رقم (٢-٣)

مؤشرات الإنتاج الصناعي في منشآت القطاع الخاص ٢٠٠٨ (القيمة بالآلف)

البيان	عدد المنشآت	جملة المشتقين	الأجور النقدية والتأمينات	جملة مستلزمات الإنتاج والإهلاك	إنتاج تام بسعر البيع	إيرادات النشاط الجاري	الإنتاج الإجمالي بتكلفة عوامل الإنتاج	القيمة المضافة الصافية
مستوى الجمهورية	٩,٦	٨١٤,١	١٣,١	١٨١,٦	٣٩٢,٩	٦,٧	٣٩٨,٣	٢١٦,٨
دمياط	١٤٩	٤,٦	٣٤,٧	٥٢٥,٩	٦٧٨,٢	٨٢٩٢	٦٨٥,١	١٥٩,٢
الدقهلية	٤١٢	١٤٥٤٣	٢٤٧,٥	٢,١	٩,٨	٨٦٠١٥	٩,٩	٧,٧
إجمالي دمياط والدقهلية	٥٦١	١٩١٦٧	٢٨٢,٢	٢,٧	٥٥,٨	٩٤٣٠٧	٥٤,٧	٧,٩
نسبة منطقة الدراسة إلى مستوى الجمهورية	%٦	%٢,٣٥	%٢,١٤	%١,٤٦	%١٤,١٨	%١,٤١	%١٣,٧٢	%٣,٦٣

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مرجع سبق ذكره .

يحتاج هذا الجدول إلى تحليل أكثر عمقا ، لما يحمله من مؤشرات ودلالات ذات أثر فعال في هدف البحث ، ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

- ١- نسبة العمالة في المنطقة بالمقارنة بمستوى الجمهورية تساوى ٢,٣٥% ، ونسبة الأجور النقدية والتأمينات وصلت إلى ٢,١٤% ، مما يشير إلى انخفاض الأجور في هذه المنطقة بالمقارنة بمستوى الجمهورية بنسبة تصل إلى ١٠% .
- ٢- ويؤكد صحة النقطة والأولى أن نسبة القيمة المضافة في المنطقة منخفضة بالمقارنة بوضعها النسبي على مستوى مصر ، بينما ارتفاع نسبة الإنتاج تام الصنع ، وانخفاض نسبة مستلزمات الإنتاج .

جدول رقم (٤-٢)
مؤشرات الإنتاج الصناعي في منشآت القطاع العام ٢٠٠٨ (القيمة بالألف)

البيان	عدد المنشآت	جملة المشتغلين	الأجور النقدية والتأمينات	جملة مستلزمات الإنتاج والإملاى	إنتاج تام بسعر البيع	إيرادات النشاط الجارى	الإنتاج الإجمالى بتكلفة عوامل الإنتاج	القيمة المضافة الصافية
مستوى الجمهورية	٤٢٤	٢٨١,٥	٧,٩	١٣٥,٣	٨٩,١	٦,٥	١٦٦,٦	٣١,٢
دمياط	٢	٢٩٣٦	٤١١٩٥	٨١,٧٩	١٦٧١٨٤	٥,٧٧	١٧٤٦٤٤	٩٣٥٦٥
الدقهلية	٧	٨٨٤٠	٢١,٩٩٤	٥,٢٨٢٥	٧٦٥٥٧٧	١٣٩٣,٠	٧٧٦١٢١	٢٧٣٢٩٦
إجمالي دمياط والدقهلية	٩	١١٧٧٦	٢٥٢١٨٩	٥٨٣٩,٤	٩٣٢٧٦١	١٩,٠٧	٩٥,٧٦٥	٣٦٦٨٦١
نسبة منطقة الدراسة إلى مستوى الجمهورية	%٢	%٤,١	%٣,١٨	%٠,٠٤٣	%١,٠٤	%٠,٠٢٩	%١٠,٥٧	%١,١٧

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مرجع سبق ذكره .

يتبين من قراءة الجدول رقم (٤-٢) الانخفاض الشديد لمساهمات منشآت القطاع العام / الأعمال العام في منطقة الدراسة بالمقارنة بمستوى الجمهورية ، ومن ثم يمكن استبعاد هذا القطاع من استثمارات الاستقصاء والاكتفاء في عينة الدراسة بمنشآت القطاع الخاص .

ثالثا : مؤشرات الإنتاج الصناعي بمنطقة الدراسة طبقا لنوع النشاط

يمكن استعراض مؤشرات الإنتاج الصناعي في منطقة الدراسة وفقا لطبيعة النشاط الاقتصادي ، حتى يمكن تحديد اتجاهات التصنيع في هذه المنطقة ، والقطاعات التي يمكن تطبيق عليها الاستقصاء . وتوضح الجداول بالملحق مؤشرات الإنتاج الصناعي في منشآت القطاع الخاص طبقا للنشاط الاقتصادي في محافظة الدقهلية ، ومحافظة دمياط عن عام ٢٠٠٨ .

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية (عينة الدراسة ، وتحليل النتائج)

يتناول هذا الجزء من البحث ، الدراسة الميدانية التي تمت في منطقة الدراسة والمتمثلة في محافظة الدقهلية ، ومحافظة دمياط ، وفقا لاستمارة الاستقصاء بالملحق رقم (١) ، والتي تهدف إلى تحديد أنواع الخدمات التي تحتاج إليها الصناعة، وكيفية الحصول عليها ، وفقا لحجم المنشأة ، ومدى تطورها وفقا للحجم. ، ويشمل هذا الجزء من البحث على نقطتين :

- (١) تحديد عينة الدراسة وفلسفة تقسيم العينة .
- (٢) تدوين نتائج الاستقصاء وتحليل هذه النتائج .

١/٣- عينة الدراسة

تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة ، بدرجة ثقة ٩٥% ، ونسبة خطأ لا تتجاوز ٥% . وقد استخدم الباحث الصيغة التالية :

$$n = \frac{N \times Y^2}{L \times (L-1) \times D^2}$$

حيث إن : (ن) : حجم العينة . (ي) : الدرجة المعيارية أو درجة الثقة ، وتمثل في هذه الدراسة ٩٥% ، ويقابله في الجدول ١,٩٦ . (ل) : النسبة من المجتمع . (د) : نسبة الخطأ والتي افترضها الباحث ٥% . وتم تحديد حجم

العينة بـ ٥٠ مفردة ، وتوزعها وفقا لنسب المنشآت لكل من الدقهلية ودمياط ، وفقا لحجم المنشآت أو المصانع والذي استخدم فيه معيار العمالة . وقد حصلت الدقهلية على ٣٠ استمارة استقصاء (لديها عدد ٤١٢ منشأة من إجمالي ٥٦١ منشأة) بينما حصلت دمياط على ٢٠ استمارة استقصاء (لديها عدد ١٤٩ منشأة من إجمالي ٥٦١ منشأة) .

٢/٣- نتائج الدراسة التطبيقية وتحليلاتها المختلفة

يمكن استعراض نتائج الدراسة التطبيقية التي تمت في محافظة الدقهلية ودمياط (منطقة الدراسة) وفقا لحجم المنشآت^{١٠} كما يلي :-

^{١٠} - تم تقسيم المنشآت إلى ثلاثة مستويات ، منشآت ذات أحجام صغيرة ، وأخرى متوسطة ، ومنشآت كبيرة وفقا لعدد العمال ، وذلك لتحديد دور حجم المنشأة في توفير الخدمات المشار إليها .

١/٢/٣- نتائج الدراسة التطبيقية للمنشآت الصغيرة

تم الحصول على بيانات هذه المنشآت والتي يعمل بها ٥٠ عاملاً فيما أقل ، وكانت نتائج الاستقصاء والخاصة بالسؤال عن احتياج المؤسسات إلى خدمات القطاع ، والقدرة على تحمل التكلفة كما هو موضح بالجدول رقم (٣)- (١) كما يلي :-

جدول رقم (٣-١)
الاتجاهات العامة للإجابة عن الاحتياج والقدرة على تحمل التكلفة
للخدمات المقترحة لقطاع الصناعة

البيان	هل تحتاج المؤسسة إلى هذه الخدمات ؟	هل لدى المؤسسة القدرة على تحمل تكلفة أداء هذه الخدمات ؟
	الاتجاهات العامة للإجابة دون ترتيب .	الاتجاهات العامة للإجابة دون ترتيب .
AD : الإعلان و التسويق .	%١١,٣٤	%١٠,٨١
PD : تصميم المنتج .	%٨,٢٤	%٨,١
CAD / CAM : CD Robotics	%٤,١٢	%٥,٤٠٥
PE : هندسة الإنتاج .	%٤,١٢	%٦,٧٥
CS : نظم الكمبيوتر .	%١٢,٣٧	%٥,٤٠٥
PP : تخطيط الإنتاج .	%٤,١٢	%٥,٤٠٥
EA : أنباء الصناعات .	%١٢,٣٧	%٤,٠٥
R,D : البحث والتطوير .	%٤,١٢	%٥,٤٠٥
GD : التصميم الزخرفي .	%٤,١٢	%٥,٤٠٥
QC : ضبط الجودة .	%١٥,٤٦	%٢١,٦٢
MR : بحوث السوق .	%١٠,٣	%٩,٤٥
TP : التدريب .	%٩,٢٧	%١٢,١٦

ويبين الجدول رقم (٣-٢) الاتجاهات العامة للإجابة عن أداء هذه الخدمات داخل المنشآت محل الدراسة ، وكذلك الرؤية المستقبلية لكيفية أدائها .

جدول رقم (٢-٣)
الاتجاهات العامة عن أداء هذه الخدمات داخل المنشآت ،
وكذلك الرؤية المستقبلية لكيفية أدائها

البيان	من خلال إدارة في المؤسسة ذاتها	من خلال أفراد أو فرد في المؤسسة ذاتها	من خلال مؤسسة متخصصة	من خلال مكاتب كل وفقا تخصصه خارج المؤسسة	من خلال المعارف والأصدقاء أو الخبرة الشخصية
كيف تؤدي هذه الخدمات؟	%٣٧,١٤	%١١,٤٢	%٤٢,٨٥	%٠,٠	%٨,٥٧
التة المستقبلية لتأدية هذه الخدمات	%١٣,٧٩	%٣٤,٤٨	%٥١,٧٢	%٠,٠	%٠,٠

٢/٢/٣ - نتائج الدراسة التطبيقية للمنشآت المتوسطة

تم الحصول على بيانات هذه المنشآت والتي يعمل بها أكثر من ٥٠ عاملا وأقل من ٢٠٠ عامل ، وكانت نتائج الاستقصاء والخاصة بالسؤال عن احتياج المؤسسات إلى خدمات القطاع ، والقدرة على تحمل التكلفة كما هو موضح بالجدول رقم (٣-٣) كما يلي :-

جدول رقم (٣-٣)

الاتجاهات العامة للإجابة عن الاحتياج والقدرة على تحمل التكلفة للخدمات المقترحة لقطاع الصناعة

البيان	هل تحتاج المؤسسة إلى هذه الخدمات ؟	هل لدى المؤسسة القدرة على تحمل تكلفة أداء هذه الخدمات ؟
	الاتجاهات العامة للإجابة دون ترتيب .	الاتجاهات العامة للإجابة دون ترتيب .
AD: الإعلان و التسويق.	%٨,٣٣	%٨,٩٧
PD: تصميم المنتج.	%١١,١١	%١٠,٢٥
CD: CAD / CAM Robotics	%١,٣	%٣,٨٤
PE: هندسة الإنتاج.	%٠٣,٩	%٣,٨٤
CS: نظم الكمبيوتر.	%٩,٧٢	%٨,٩٧
PP: تخطيط الإنتاج .	%٩,٧٢	%٨,٩٧
EA: إنهاء الصناعات.	%٦,٥	%٦,٤١
R,D: البحث والتطوير.	%١١,١١	%٨,٩٧
GD: التصميم الزخرفي.	%١١,١١	%٨,٩٧
QC: ضبط الجودة.	%٨,٣٣	١٧,٩٤
MR: بحوث السوق.	%٦,٥	%٥,١
TP: التدريب.	%١١,١١	%٧,٧

ويبين الجدول رقم (٤-٣) الاتجاهات العامة للإجابة عن أداء هذه الخدمات داخل المنشآت محل الدراسة ، وكذلك الرؤية المستقبلية لكيفية أدائها .

جدول رقم (٤-٣)
الاتجاهات العامة عن أداء هذه الخدمات داخل المنشآت ،
وكذلك الرؤية المستقبلية لكيفية أدائها

البيان	من خلال إدارة في المؤسسة ذاتها	من خلال أفراد أو فرد في المؤسسة ذاتها	من خلال مؤسسة متخصصة	من خلال مكاتب كل وفقا تخصصه خارج المؤسسة	من خلال المعارف والأصدقاء أو الخبرة الشخصية
كيف تؤدي هذه الخدمات؟	٣٠,٧%	٦٦,٦%	٢٢,٢%	٠,٠%	٧,٤%
التفضيل المستقبلي لتأدية هذه الخدمات	٧٦,٩%	٠,٠%	٢٣,١%	٠,٠%	٠,٠%

٣/٢/٣- نتائج الدراسة التطبيقية للمنشآت الكبيرة

تم الحصول على بيانات هذه المنشآت - والتي يعمل بها أكثر من ٢٠٠ عامل - وقد يصل عدد العمال فيها إلى ١٠٠٠ عامل ، وكانت نتائج الاستقصاء والخاصة بالسؤال عن احتياج المؤسسات إلى خدمات القطاع ، والقدرة على تحمل التكلفة كما هو موضح بالجدول رقم (٥-٣) كما يلي :

جدول رقم (٥-٣)

الاتجاهات العامة للإجابة عن الاحتياج والقدرة على تحمل التكلفة للخدمات المقترحة لقطاع الصناعة

البيان	هل تحتاج المؤسسة إلى هذه الخدمات ؟	هل لدى المؤسسة القدرة على تحمل تكلفة أداء هذه الخدمات ؟
	الاتجاهات العامة للإجابة دون ترتيب .	الاتجاهات العامة للإجابة دون ترتيب .
AD : الإعلان و التسويق.	٨,٤٢%	٩,٨%
PL : تصميم المنتج.	٨,٤٢%	١١,٢٦%
CAD / CAM Robotics : CD	٦,٣١%	٩,٨%
PE : هندسة الإنتاج.	٤,٢%	٥,٦%
CS : نظم الكمبيوتر.	٧,٣٦%	٨,٤%
PP : تخطيط الإنتاج .	٨,٤٢%	١١,٢٦%
EA : أنباء الصادرات.	٧,٣٦%	٢,٨١%
R,D : البحث والتطوير.	٨,٤٢%	٨,٤%
GD : التصميم الزخرفي .	٦,٣١%	١١,٢٦%
QC : ضبط الجودة.	٨,٤٢%	٨,٤%
MR : بحوث السوق.	٨,٤٢%	٢,٨١%
TP : التكريب.	٧,٣٦%	٩,٨%

ويبين الجدول رقم (٦-٣) الاتجاهات العامة للإجابة عن أداء هذه الخدمات داخل المنشآت محل الدراسة ، وكذلك الرؤية المستقبلية لكيفية أدائها .

جدول رقم (٦-٣)

الاتجاهات العامة عن أداء هذه الخدمات داخل المنشآت ، وكذلك الرؤية المستقبلية لكيفية أدائها

البيان	من خلال إدارة في المؤسسة ذاتها	من خلال أفراد أو فرد في المؤسسة ذاتها	من خلال مؤسسة متخصصة	من خلال مكاتب كل وفقا تخصصه خارج المؤسسة	من خلال المعارف والأصدقاء أو الخبرة الشخصية
كيف تؤدي هذه الخدمات؟	%٤٢,٣	%٣٤,٦١	%١٩,٢٣	%٠,٠	%٣,٨٤
التأثير المستقبلي لتأدية هذه الخدمات	%٧٥	%٠,٠	%٢٥	%٠,٠	%٠,٠

٤/٢/٣- تحليل النتائج

يمكن تحليل نتائج الدراسة التطبيقية في الثلاثة أحجام من المنشآت كما يلي :-

أولا : هل تحتاج المؤسسة إلى هذه الخدمات ؟

١- المنشآت الصغيرة :

يوضح الجدول رقم (٧-٣) الإجابة على السؤال هل تحتاج المؤسسة إلى هذه الخدمات ؟ مع ترتيب الأهمية وفقا لمؤشرات النسب على الإجابة .

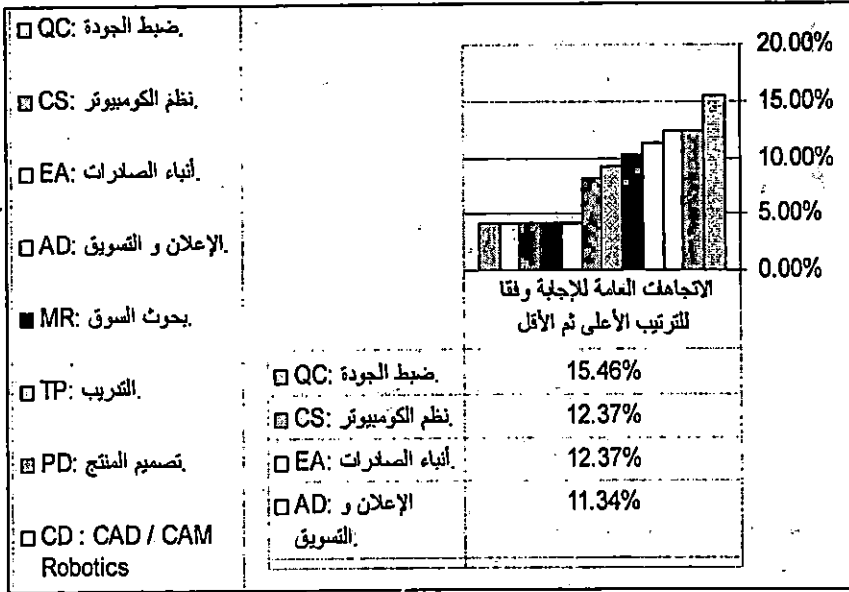
جدول رقم (٧-٣)

المؤشرات العامة للإجابة على مدى احتياج المنشآت الصغيرة لحزمة خدمات قطاع الصناعة

البيان	الاتجاهات العامة للإجابة وفقا للترتيب الأعلى ثم الأقل في المؤسسات الصغيرة
QC : ضبط الجودة.	%١٥,٤٦
CS : نظم الكمبيوتر.	%١٢,٣٧
EA : أنباء الصارات.	%١٢,٣٧
AD : الإعلان و التسويق.	%١١,٣٤
MR : بحوث السوق.	%١٠,٣
TP : التدريب.	%٩,٢٧
PD : تصميم المنتج.	%٨,٢٤
CAD / CAM Robotics : CD	%٤,١٢
PE : هندسة الإنتاج.	%٤,١٢
PP : تخطيط الإنتاج .	%٤,١٢
R,D : البحث والتطوير.	%٤,١٢
GD : التصميم الزخرفي.	%٤,١٢

ويوضح الشكل رقم (١-٣) ترتيب الطلب على هذه الخدمات وفقا لبيانات الجدول (٧-٣)

شكل رقم (٣-١)



يتبين من قراءة الجدول رقم (٣-٧) وبالنظر إلى الشكل رقم (٣-١) ،
ويأخذ متوسط الإجابة الصحيحة (٨ نقاط) الآتي :

١- توجد مؤشرات لوجود طلب قوى على أربع خدمات ، ضبط
الجودة ، نظم الكمبيوتر ، أنباء الصادرات ، الإعلان والتسويق ، ويأتي بعدهم
بحوث السوق ، التدريب ، تصميم المنتج .

٢- بينما توجد مؤشرات لانخفاض الطلب على كل من : (١) CD :
CAD / CAM Robotics (٢) PE : هندسة الإنتاج . (٣) PP : تخطيط الإنتاج
(٤) R,D : البحث والتطوير . (٥) GD : التصميم الزخرفي .

٢ - المنشآت المتوسطة

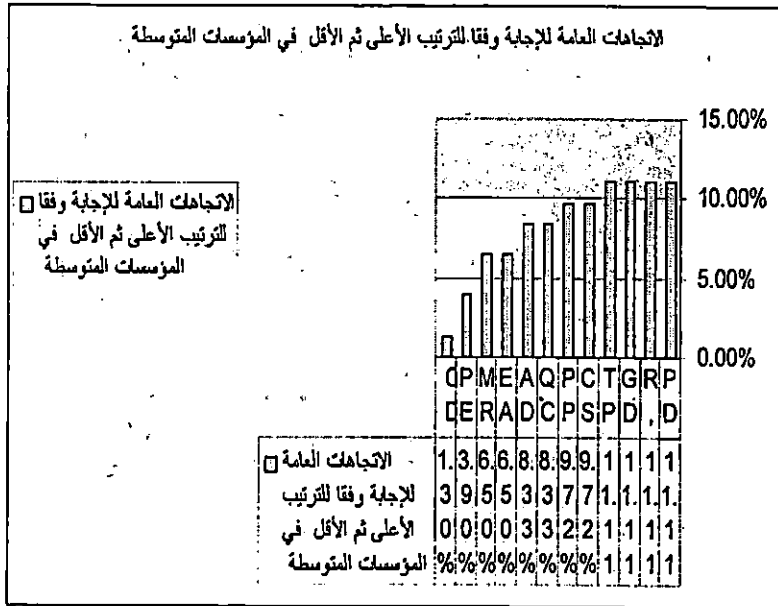
يوضح الجدول رقم (٣-٨) الإجابة على السؤال : هل تحتاج المؤسسة
إلى هذه الخدمات ؟ مع ترتيب الأهمية وفقا لمؤشرات النسب على الإجابة .

جدول رقم (٨-٣)
المؤشرات العامة للإجابة على مدى احتياج المنشآت المتوسطة لحزمة خدمات قطاع الصناعة

البيانات	الاتجاهات العامة للإجابة وفقا للترتيب الأعلى ثم الأقل في المؤسسات المتوسطة
PD: تصميم المنتج.	%١١,١١
R,D: البحث والتطوير.	%١١,١١
GD: التصميم الزخرفي.	%١١,١١
TP: التدريب.	%١١,١١
CS: نظم الكمبيوتر.	%٩,٧٢
PP: تخطيط الإنتاج.	%٩,٧٢
QC: ضبط الجودة.	%٨,٣٣
AD: الإعلان و التسويق.	%٨,٣٣
EA: أنباء الصناعات.	%٦,٥
MR: بحوث السوق.	%٦,٥
PE: هندسة الإنتاج.	%٥,٢١
CAD / CAM Robotics : CD	%١,٢

ويوضح الشكل رقم (٣-٢) ترتيب الطلب على هذه الخدمات وفقا لبيانات الجدول (٨-٣).

شكل رقم (٣-٢)



يتبين من قراءة الجدول رقم (٣-٨) وبالنظر إلى الشكل رقم (٣-٢) ،
ويأخذ متوسط الإجابة الصحيحة (٦ نقاط) الآتي :-

(١) توجد مؤشرات لوجود طلب قوى على الأربيع خدمات ، PD: تصميم المنتج ، R,D: البحث والتطوير ، GD: التصميم الزخرفي ، TP: التدريب . ويلاحظ أن مؤشرات الإجابة على هذه الخدمات متساوية ، مما يشير إلى تساوى الأهمية النسبية للطلب عليها من قبل المنشآت المتوسطة . ويأتي بعد هذه الخدمات في الأهمية النسبية للطلب ، CS: نظم الكمبيوتر ، PP: تخطيط الإنتاج ، QC: ضبط الجودة ، AD: الإعلان و التسويق ، EA: أنباء الصادرات ، MR: بحوث السوق .

(٢) بينما توجد مؤشرات لانخفاض الطلب على كل من :
(١) PE: هندسة الإنتاج .

(٢) CAD / CAM Robotics : CD

٢- المنشآت الكبيرة

يوضح الجدول رقم (٣-٩) الإجابة على السؤال هل تحتاج المؤسسة إلى هذه الخدمات ؟ مع ترتيب الأهمية وفقا لمؤشرات النسب على الإجابة .

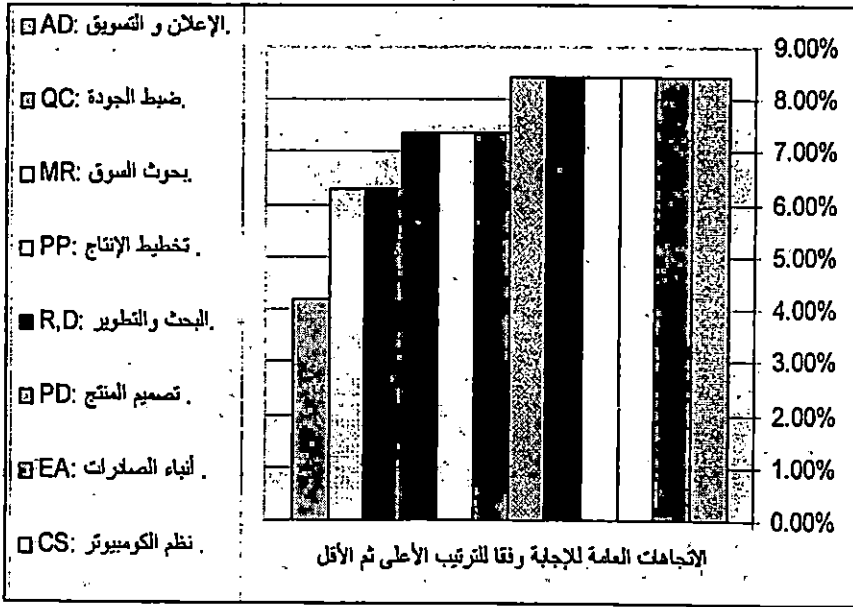
جدول رقم (٣-٩)

المؤشرات العامة للإجابة على مدى احتياج المنشآت الكبيرة لحزمة خدمات قطاع الصناعة .

متسلسل	البيان	الاتجاهات العامة للإجابة وفقا للترتيب الأعلى ثم الأقل في المؤسسات الكبيرة
١	AD: الإعلان و التسويق.	%٨,٤٢
٢	QC: ضبط الجودة.	%٨,٤٢
٣	MR: بحوث السوق.	%٨,٤٢
٤	PP: تخطيط الإنتاج .	%٨,٤٢
٥	R,D: البحث والتطوير.	%٨,٤٢
٦	PD: تصميم المنتج .	%٨,٤٢
٧	EA: أنباء الصادرات .	%٧,٣٦
٨	CS: نظم الكمبيوتر .	%٧,٣٦
٩	TP: التدريب .	%٧,٣٦
١٠	CAD / CAM Robotics : CD	%٦,٣١
١١	GD: التصميم الزخرفي .	%٦,٣١
١٢	PE: هندسة الإنتاج .	%٤,٢

ويوضح الشكل رقم (٣-٢) ترتيب الطلب على هذه الخدمات وفقا لبيانات الجدول (٣-٩) .

شكل رقم (٣-٣)



يتبين من قراءة الجدول رقم (٣-٩) وبالنظر إلى الشكل رقم (٣-٣) ،
 وبأخذ متوسط الإجابة الصحيحة (٩، ٧ نقاط) الآتي : أن هناك أهمية عالية
 ومتساوية للطلب على مجموعة الخدمات المدرجة بالجدول من رقم (١) إلى
 الخدمة رقم (٦) . بينما تأتي الخدمات أرقام ٧ ، ٨ ، ٩ ، في المرتبة الثانية وإن
 كان الطلب عليها ضعيفاً حيث يقل عن المعدل المتوسط (٩، ٧) ويأتي الطلب
 على الخدمات CD : CAD / CAM Robotics ، GD : التصميم الزخرفي ،
 PE : هندسة الإنتاج ضعيفاً في هذا الحجم من المنشآت .

٣- المنشآت مجتمعة

ويوضح الجدول رقم (٣-١٠) الاتجاهات العامة للطلب في جميع
 المنشآت على حزمة الخدمات ، حيث يستخدم الباحث اللون الأسود عندما يكون
 الطلب مرتفعاً ، أعلى من القيمة المتوسطة وفقاً لنوع الحجم ، بينما اللون
 الرصاصي للطلب ذات الاتجاه المتوسط ، واللون الأبيض للطلب المنخفض .

جدول رقم (٣-١٠)
الاتجاهات العامة للطلب في جميع المنشآت على حزمة الخدمات .

الاتجاهات العامة للطلب بالمنشآت الكبيرة	الاتجاهات العامة للطلب بالمنشآت المتوسطة	الاتجاهات العامة للطلب بالمنشآت الصغيرة	حزمة الخدمات	مسلل
			AD: الإعلان و التسويق.	١
			PD: تصميم المنتج.	٢
			CAD / CAM Robotics : CD	٣
			PE: هندسة الإنتاج.	٤
			CS: نظم الكمبيوتر.	٥
			PP: تخطيط الإنتاج .	٦
			EA: اثناء الصادرات.	٧
			R,D: البحث والتطوير.	٨
			GD: التصميم الزخرفي.	٩
			QC: ضبط الجودة.	١٠
			MR: بحوث السوق.	١١
			TP: التدريب.	١٢

يتبين من تحليل الجدول رقم (٣-١٠) الآتي :

- ١- لا يوجد طلب على كل من : CAD / CAM Robotics ، و PE: هندسة الإنتاج ، لثلاثة أحجام من المنشآت، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المنشآت والصناعات في المنطقة والتي لا تحتاج إلى الآلية الكاملة .
- ٢- يتجه الطلب بقوة في الأحجام مجتمعة على كل من الخدمات التالية : AD: الإعلان و التسويق ، PD: تصميم المنتج ، CS: نظم الكمبيوتر ، QC: ضبط الجودة ، TP: التدريب .
- ٣- بينما يوجد طلب وإن كان غير قوى على الخدمات التالية : PP: تخطيط الإنتاج ، R,D: البحث والتطوير ، MR: بحوث السوق ، EA: اثناء الصادرات ، GD: التصميم الزخرفي .

ثانياً: هل لدى المؤسسة القدرة على تحمل تكلفة أداء هذه الخدمات ؟

يمكن بيان مدى قدرة المنشآت على تحمل التكلفة الخاصة بأداء هذه الخدمات، كما في الجدول رقم (٣-١١) . وقد تم تقسيم الخدمات إلى ثلاث مجموعات كما يلي : ١- المجموعة الأولى : تميل المنشآت إلى تحمل أكبر قدر من تكلفتها . ٢- المجموعة الثانية : تميل المنشآت إلى تحمل قدر ما من تكلفتها . ٣- المجموعة الثالثة : تميل المنشآت إلى عدم الرغبة في تحمل تكلفتها . ويتبين من تحليل الجدول رقم (٣-١١) ميل الأحجام الثلاثة إلى الاشتراك معا في تحمل تكلفة مجموعة من الخدمات ، وإن اختلفت في عددها وفقاً للحجم ، وكذلك المشاركة بجزء من التكلفة ، والبعض غير معنى لدى المنشآت بتحمل تكلفته .

هذا وقد تم استخدام متوسطات مختلفة لتصنيف إجابات كل منشأة وفقاً لحجمها ، فقد استخدم الباحث الرقم (٦,١٦) كمتوسط في المنشآت الصغيرة ، بينما استخدم الرقم (٦,٥) كمتوسط للمنشآت المتوسطة ، واستخدم الرقم (٥,٩١) كمتوسط للمنشآت الكبيرة .

جدول رقم (٣-١١)

قدرة المنشآت على تحمل تكلفة خدمات الصناعة

البيانات	المنشآت الصغيرة	المنشآت المتوسطة	المنشآت الكبيرة
المجموعة الأولى: تحويل المنشآت إلى تحمل أكبر قدر من تكلفتها	QC: ضبط الجودة ، TP: التدريب ، AD: الإعلان و التسويق ، MR: بحوث السوق ، PD: تصميم المنتج .	QC: ضبط الجودة ، TP: التدريب ، AD: الإعلان و التسويق ، PP: تخطيط الإنتاج ، PD: تصميم المنتج ، R,D: البحث والتطوير ، GD: نظم الكمبيوتر ، CS: نظم الكمبيوتر.	QC: ضبط الجودة ، TP: التدريب ، AD: الإعلان و التسويق ، MR: بحوث السوق ، PD: تصميم المنتج ، R,D: البحث والتطوير ، GD: نظم الكمبيوتر ، CS: نظم الكمبيوتر.
المجموعة الثانية: تحويل المنشآت إلى تحمل قدر ما من تكلفتها	PE: هنسة الإنتاج .	EA: إنهاء الصادرات.	PE: هنسة الإنتاج .
المجموعة الثالثة: تحويل المنشآت عدم الرغبة في تحمل تكلفتها .	CS: نظم الكمبيوتر ، PP: تخطيط الإنتاج ، EA: إنهاء الصادرات ، R,D: البحث والتطوير ، GD: التصميم الزخرفي ، CAD / CAM Robotics	PE: هنسة الإنتاج ، CAD / CAM Robotics ، MR: بحوث السوق.	MR: بحوث السوق ، EA: إنهاء الصادرات.

ثالثاً : كيف تؤدي هذه الخدمات؟

يمكن توضيح إجابة هذا السؤال لثلاثة أنواع من المنشآت من خلال الجدول رقم (٣-١٢) ، والذي يوصف كيف يمكن أداء هذه الخدمات في الوقت الحالي داخل هذه المنشآت .

جدول (٣-١٢)

اتجاهات أداء مجموعة الخدمات داخل الثلاثة أنواع من المنشآت

البيانات	المنشآت الصغيرة	المنشآت المتوسطة	المنشآت الكبيرة	إجمالي
من خلال إدارة فسي المؤسسة ذاتها	٣٧,١٤%	٢,٧%	٤٢,٣%	٨٣,١٤%
من خلال أفراد أو فرد في المؤسسة ذاتها	١١,٤٢%	٦٦,٦%	٣٤,٦١%	١١٢,٦٣%
من خلال مؤسسة متخصصة	٤٢,٨٥%	٢٢,٢%	١٩,٢٣%	٨٤,٢٨%
من خلال مكاتب كل وفقاً تخصصه خارج المؤسسة	٠,٠%	٠,٠%	٠,٠%	٠,٠%
من خلال المعارف والأصدقاء أو الخبرة الشخصية	٨,٥٧%	٧,٤%	٣,٨٤%	١٩,٨١%
إجمالي	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	٣٠٠%

يتبين من قراءة الجدول رقم (٣-١٢) ، الخدمات التي تحتاج إليها المنشآت تودى ، أولا : من خلال أفراد أو فرد في المؤسسة ذاتها ، ثانيا : من خلال مؤسسة متخصصة ، ثالثا : من خلال إدارة في المؤسسة ذاتها ، بينما من خلال المعارف والأصدقاء أو الخبرة الشخصية تأتي في المرتبة الرابعة ، ولم تلجأ هذه المنشآت إلى مكاتب كل وفقا تخصصه خارج المؤسسة .

وأبما : التفضيل المستقبلي لتأدية هذه الخدمات :

يمكن توضيح رؤية التفضيل المستقبلي لتأدية هذه الخدمات لثلاثة أنواع من المنشآت من خلال الجدول رقم (٣-١٣) ، والذي يوصف كيف يمكن أداء هذه الخدمات في المستقبل داخل هذه المنشآت .

جدول (٣-١٣)

الرؤية المستقبلية لأداء مجموعة الخدمات داخل الثلاثة أنواع من المنشآت .

البيان	المنشآت الصغيرة	المنشآت المتوسطة	المنشآت الكبيرة	إجمالي
من خلال إدارة كسي المؤسسة ذاتها	%١٣,٧٩	%٧٦,٩	%٧٥	%١٦٥,١٩
من خلال أفراد أو فرد في المؤسسة ذاتها	%٣٤,٤٨	%٠,٠	%٠,٠	%٣٤,٤٨
من خلال مؤسسة متخصصة	%٥١,٧٢	%٢٣,١	%٢٥	%٩٩,٨٢
من خلال مكاتب كل وفقا تخصصه خارج المؤسسة	%٠,٠	%٠,٠	%٠,٠	%٠,٠
من خلال المعارف والأصدقاء أو الخبرة الشخصية	%٠,٠	%٠,٠	%٠,٠	%٠,٠
إجمالي	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٣٠٠

يتبين من تحليل الجدول رقم (٣-١٣) أن هناك اتجاهاً قوياً لدى المنشآت في المستقبل أن تودى هذه الخدمات من خلال إدارة في المؤسسة ذاتها ، ثم يليها : من خلال مؤسسة متخصصة ، وأخر تفضيل للمنشآت يكون ، من خلال أفراد أو فرد في المؤسسة ذاتها .

الفصل الرابع

اختبارات فروض الدراسة :

تناول الباحث في الجزء السابق من الدراسة النتائج التطبيقية للطلب على الخدمات التي يحتاجها قطاع الصناعة في منطقة الدراسة (الدهلية ، دمياط) على مستوى المنشآت والتي تم تقسيمها إلى ثلاثة أنواع وفقا لحجمها ، مستخدما في ذلك معيار عدد العمالة ، ومن ثم صنفت هذه المنشآت إلى منشآت صغيرة ، ويعمل بها خمسون عاملا فيما أقل ، ومنشآت متوسطة ويعمل بها أكثر من خمسين عاملا إلى ٢٠٠ من العمال ، بينما المنشآت الكبيرة والتي يعمل بها أكثر من ٢٠٠ عاملا وقد يصل عدد العمالة إلى ١٠٠٠ عاملا ، بالمنطقة . ويتناول الباحث في هذا الجزء من الدراسة اختبارات فروض البحث والتي تتمثل في :

- (١) يزداد الطلب على حزمة الخدمات الخارجية مبدئيا بزيادة حجم المصنع ، ثم يستقر ، ويتناقص بالنسبة للمصانع الكبيرة .
- (٢) تتنوع حزمة الخدمات المستخدمة عن طريق الملكية مع احتمال أكبر لاستخدام المؤسسات المستقلة لخدمات أقل .
- (٣) يؤثر حجم المصنع في طريقة توفير هذه الحزمة من الخدمات .

١/٤- الفرض الأول : يزداد الطلب على حزمة الخدمات الخارجية مبدئيا بزيادة

حجم المصنع ، ثم يستقر ، ويتناقص بالنسبة للمصانع الكبيرة .
يمكن اختبار هذا الفرض من خلال الخطوتين التاليتين :-

١- تحليل الجدول رقم (٣-١٠) كما يلي :-

- (١) لا يوجد طلب على كل من : CD : CAD / CAM Robotics ، و PE : هندسة الإنتاج ، لثلاثة أحجام من المنشآت ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المنشآت والصناعات في المنطقة والتي لا تحتاج إلى الآلية الكاملة . ومن ثم يمكن قبول استبعادهم من حزمة الخدمات التي تقدم لقطاع الصناعة .
- (٢) يتجه الطلب بقوة في الأحجام مجتمعة على كل من الخدمات التالية : AD : الإعلان و التسويق ، PD : تصميم المنتج ، CS : نظم الكمبيوتر ، QC : ضبط الجودة ، TP : التدريب . ومن ثم يمكن قبول أن هناك حزمة من الخدمات السابق الإشارة إليها تحتاج إليها المنشآت أيا كان حجمها .

(٣) بينما يوجد طلب - وإن كان غير قوى - على الخدمات التالية : PP :
تخطيط الإنتاج ، R,D : البحث والتطوير ، MR : بحوث السوق ، EA :
أنباء الصادرات ، GD : التصميم الزخرفي .
معنى ذلك أنه يمكن تقسيم حزمة الخدمات التي يحتاج إليها قطاع الصناعة
في منطقة الدراسة كما في الجدول رقم (٤-١) .

جدول رقم (٤-١)

تقسيم حزمة الخدمات لقطاع الصناعة في المنطقة

البيان	خدمات عليها طلب قوى من جميع الأحجام	خدمات عليها طلب وأن كان غير قوى من جميع الأحجام	خدمات لا يوجد عليها طلب من جميع الأحجام
حزمة الخدمات	AD : الإعلان و التسويق ، PD : تصميم المنتج ، CS : نظم الكمبيوتر ، QC : ضبط الجودة ، TP : التدريب .	PP : تخطيط الإنتاج ، R,D : البحث والتطوير ، MR : بحوث السوق ، EA : أنباء الصادرات ، GD : التصميم الزخرفي .	CAD / : CD ، CAM Robotics و PE : هندسة الإنتاج

يتبين من تحليل الجدول رقم (٤-١) :
(١) توجد حزمة من الخدمات تحتاج إليها المنشأة أياً كان حجمها ومن
ثم لا تتأثر بحجم المنشآت .
(٢) خدمات عليها طلب - وإن اختلفت وفقاً للحجم - كما هو موضح في
جدول رقم (٣-١٠) .
(٣) خدمات لا تحتاج إليها المنشأة أي كان حجمها .

٣- الاتجاه العام للطلب على الخدمات وفقاً لحجم المنشأة

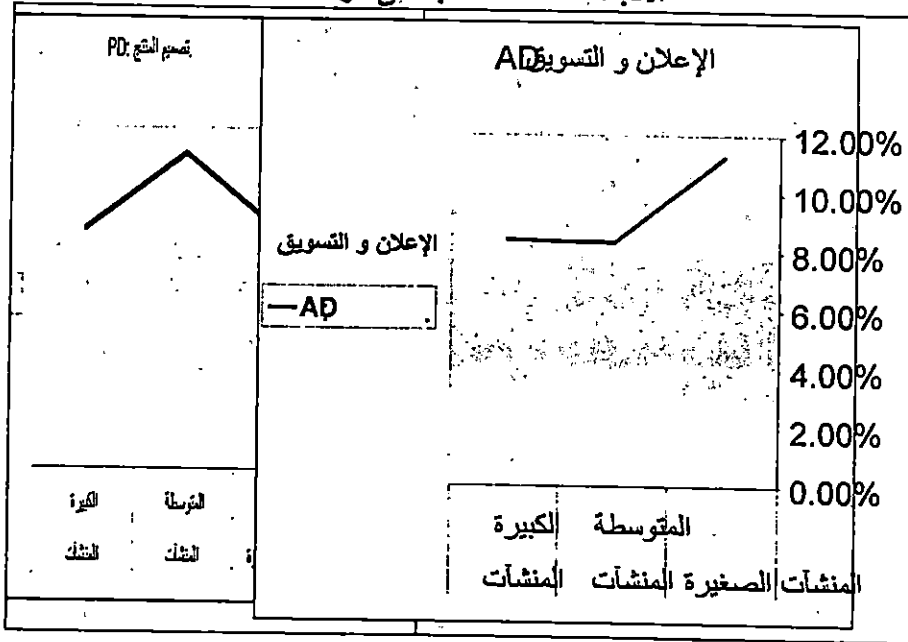
يمكن بيان الاتجاه العام للطلب وفقاً لحجم المنشأة كما في الجدول رقم
(٤-٢) ، والذي يعكس الطلب على حزمة خدمات قطاع الصناعة وفقاً لكل حجم
، وعلى اعتبار أن المنشأة تبدأ صغيرة ، ومع نموها تتحول إلى متوسطة ، ومن
ثم إلى منشأة كبيرة خلال عمرها . مع استبعاد CAD / CAM Robotics : CD
، و PE : هندسة الإنتاج ، حيث لا يوجد عليهم طلب من مختلف الأحجام .

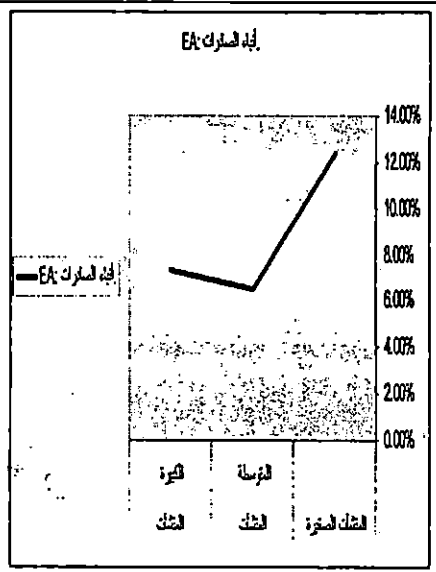
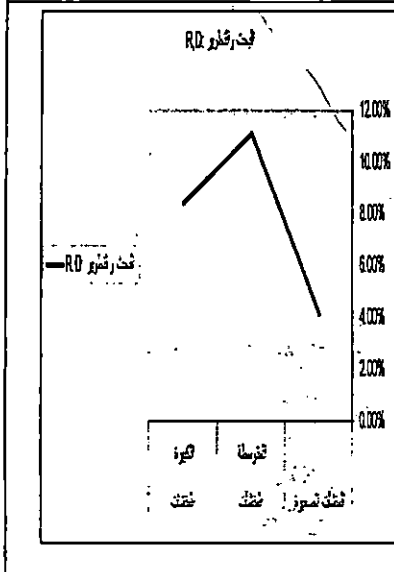
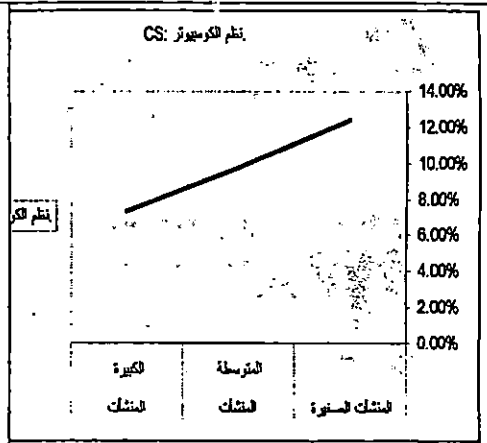
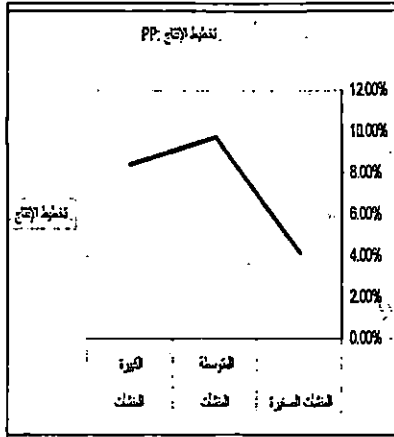
جدول رقم (٢-٤)
الطلب على حزمة خدمات قطاع الصناعة وفقا لحجم المنشآت

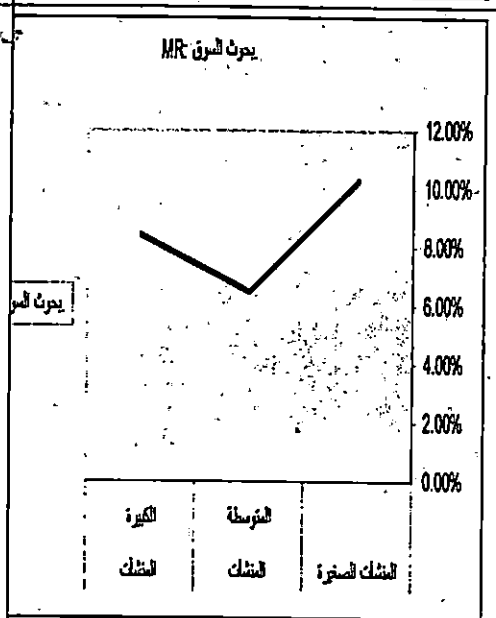
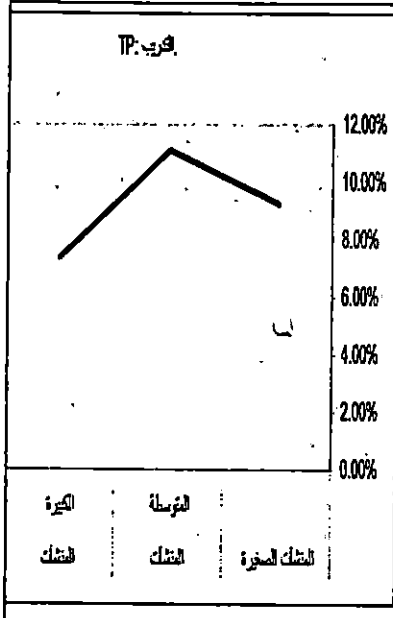
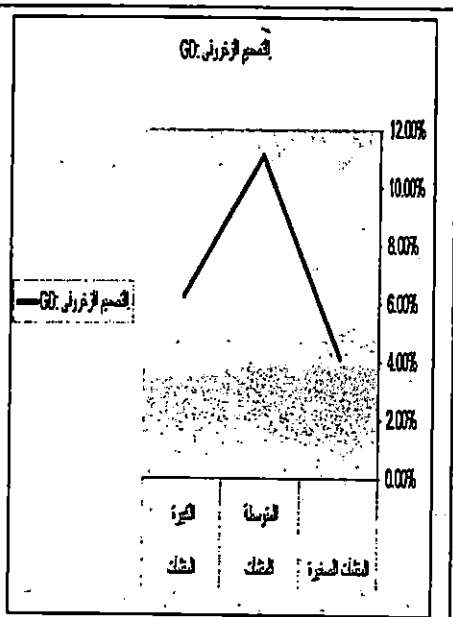
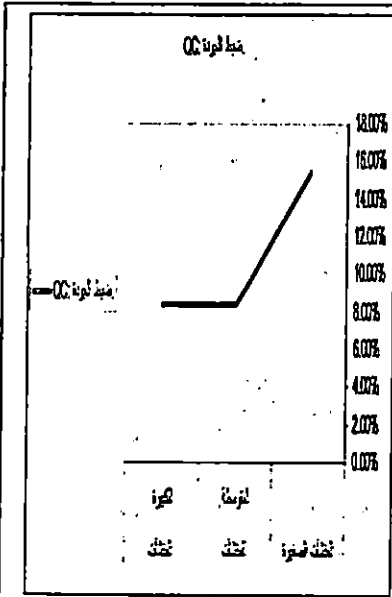
المنشآت الكبيرة	المنشآت المتوسطة	المنشآت الصغيرة	حزمة الخدمات
%٨,٤٢	%٨,٣٣	%١١,٣٤	AD: الإعلان و التسويق.
%٨,٤٢	%١١,١١	%٨,٢٤	PD: تصميم المنتج.
%٧,٣٦	%٩,٧٢	%١٢,٣٧	CS: نظم الكمبيوتر.
%٨,٤٢	%٩,٧٢	%٤,١٢	PP: تخطيط الإنتاج .
%٧,٣٦	%٦,٥	%١٢,٣٧	EA: انشاء الصادرات.
%٨,٤٢	%١١,١١	%٤,١٢	R,D: البحث والتطوير.
%٦,٣١	%١١,١١	%٤,١٢	GD: التصميم الزخرفي.
%٨,٤٢	%٨,٣٣	%١٥,٤٦	QC: ضبط الجودة.
%٨,٤٢	%٦,٥	%١٠,٣	MR: بحوث السوق.
%٧,٣٦	%١١,١١	%٩,٢٧	TP: التدريب.

ويمكن استخدام الرسم البياني التالي رقم (٤-١) لتوضيح اتجاهات الطلب لكل خدمة على حده كما في الجدول رقم (٢-٤) .

شكل رقم (٤-١)
الاتجاهات العامة للطلب على حزمة الخدمات







يتبين من تحليل الشكل البياني رقم (٤-١) الآتي :-

- ١- [AD] الإعلان والتسويق : يتناقص الطلب عليها مع زيادة الحجم ، ثم يثبت الطلب عند الأحجام الكبيرة للمنشأة .
- ٢- [PD] تصميم المنتج : يتزايد الطلب على هذه الخدمة مع زيادة الحجم ، ثم يتناقص مع استمرار الزيادة .
- ٣- [CS] نظم الكمبيوتر : يتناقص الطلب على هذه الخدمة مع زيادة الحجم .
- ٤- [PP] تخطيط الإنتاج : يتزايد الطلب على هذه الخدمة ثم يتناقص مع زيادة الحجم .
- ٥- [EA] أنباء الصادرات : يتناقص الطلب على هذه الخدمة ثم يثبت ويتزايد مرة أخرى .
- ٦- [RD] البحث والتطوير : يتزايد الطلب على هذه الخدمة ثم يتناقص مع زيادة الحجم .
- ٧- [GD] التصميم الزخرفي : يتزايد الطلب على هذه الخدمة ثم يتناقص مع زيادة الحجم .
- ٨- [QC] ضبط الجودة : يتناقص مع زيادة الحجم ويثبت بعد ذلك .
- ٩- [MR] بحوث السوق : يتناقص الطلب على هذه الخدمة مع زيادة حجم المنشأة ، ثم يثبت وبعدها يتزايد مع زيادة حجم المنشأة .
- ١٠- [TP] التدريب : يتزايد الطلب على هذه الخدمة ثم يتناقص مع زيادة الحجم .

بعد التحليل المقدم في النقطتين السابقتين الإشارة إليهما يمكن القول : أن هناك مجموعة من الخدمات لا تتأثر بشكل كبير بحجم المنشأة وهما : AD : الإعلان و التسويق ، PD : تصميم المنتج ، CS : نظم الكمبيوتر ، QC : ضبط الجودة ، TP : التدريب ، كما أن الحجم له تأثير كبير في طلب خدمات قطاع الصناعة ، خلال مراحل حياة المنشأة . ومن ثم قبول الفرض : يزداد الطلب على حزمة الخدمات الخارجية ميدنيا بزيادة حجم المصنع ، ثم يستقر ، ويتناقص بالنسبة للمصانع الكبيرة .

٢/٤- الفرض الثاني : تنوع حزمة الخدمات المستخدمة عن طريق الملكية مع

احتمال أكبر لاستخدام المؤسسات المستقلة لخدمات أقل .

يمكن اختبار الفرض الذي ينص على : (تنوع حزمة الخدمات المستخدمة عن طريق الملكية مع احتمال أكبر لاستخدام المؤسسات المستقلة

لخدمات أقل) ، من خلال الجدول رقم (٤ - ٣) والذي يعطى مؤشرات عن أداء هذه الخدمات في المنشآت وفقا لحجمها .

جدول رقم (٤-٣)
مؤشرات أداء الخدمات داخل المنشآت

المنشآت	المنشآت الصغيرة	المنشآت المتوسطة	المنشآت الكبيرة	إجمالي
أداء الخدمات من خلال إدارة في المؤسسة ذاتها	٣٧,١٤%	٣,٧%	٤٢,٣%	٨٣,١٤%
من خلال أفراد أو فرد في المؤسسة ذاتها	١١,٤٢%	١٦,٦%	٣٤,٦١%	١١٢,٦٣%
من خلال مؤسسة متخصصة	٤٢,٨٥%	٢٢,٢%	١٩,٢٣%	٨٤,٢٨%
من خلال مكاتب كل وفقا تخصصه خارج المؤسسة	٠,٠%	٠,٠%	٠,٠%	٠,٠%
من خلال المعارف والأصدقاء أو الخبرة الشخصية	٨,٥٧%	٧,٤%	٣,٨٤%	١٩,٨١%

يتبين من تحليل الجدول رقم (٤-٣) الآتي :-

١- على مستوى الأحجام :

(١) المنشآت الصغيرة تميل إلى أداء هذه الخدمات من خلال مؤسسة

متخصصة أولا ، ثم من خلال إدارة في المؤسسة ذاتها .

(٢) المنشآت المتوسطة تميل إلى أداء هذه الخدمات من خلال أفراد

أو فرد في المؤسسة ذاتها أولا ، ثم من خلال مؤسسة متخصصة

(٣) المنشآت الكبيرة تميل إلى أداء هذه الخدمات من خلال إدارة في

المؤسسة ذاتها أولا ، ثم من خلال أفراد أو فرد في المؤسسة

ذاتها .

٢- على مستوى المنشآت ككل ، تميل إلى أداء هذه الخدمات من خلال

أفراد أو فرد في المؤسسة ذاتها أولا ، ثم من خلال مؤسسة متخصصة

أولا ، ثم من خلال مؤسسة متخصصة ، من خلال إدارة في المؤسسة

ذاتها .

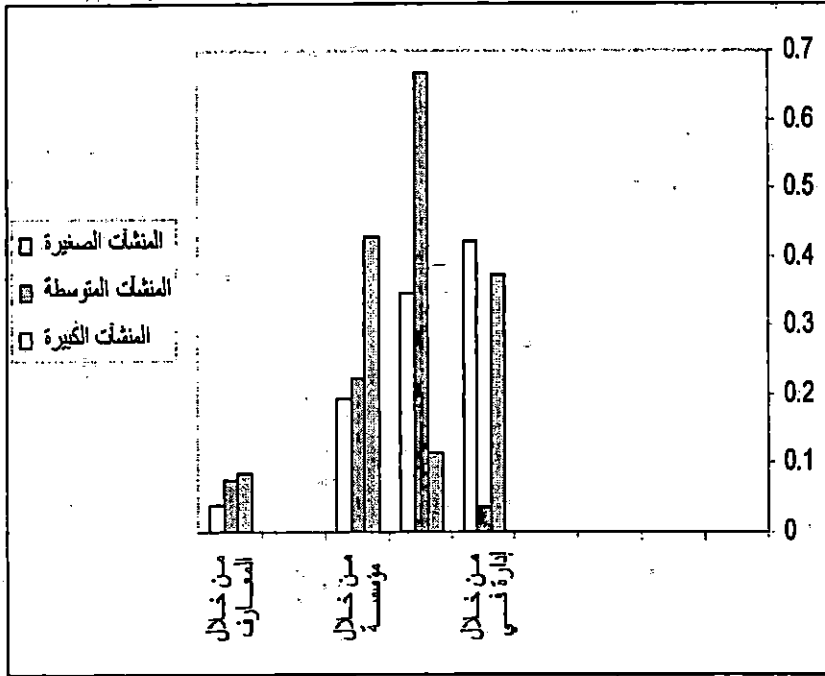
وعلى هذا قبول فرض : (تتنوع حزمة الخدمات المستخدمة عن

طريق الملكية مع احتمال أكبر لاستخدام المؤسسات المستقلة لخدمات

أقل) .

٣/٤- الفرض الثالث : يؤثر حجم المصنع في طريقة توفير هذه الحزمة من الخدمات .

يمكن توضيح اختبار هذا الفرض من خلال الشكل رقم (٤-٢) والذي يعتمد على بيانات الجدول رقم (٤-٣) .
شكل رقم (٤-٢) : أداء الخدمة وحجم المنشأة



يتبين من تحليل الرسم البياني رقم (٤-٢) قبول الفرض : (يؤثر حجم المصنع في طريقة توفير هذه الحزمة من الخدمات) .

٥- أهم النتائج والتوصيات .

يشمل هذا الجزء من الدراسة على بيان أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها كما يلي :-

أهم النتائج .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها كما يلي :-

أولاً : على مستوى قطاع الصناعة في الاقتصاد المصري .

- ١- أعلى تركيز للمنشآت في القطاع الخاص على مستوى الجمهورية ، الذي يعمل فيها من ١٠ عمال إلى ٢٤ عاملاً ، يليها من ٢٥ إلى ٤٩ عاملاً ، بينما أقل النسب هي التي يعمل فيها أقل من عشرة عمال .
- ٢- يلعب حجم المنشآت دوراً هاماً في النمو وتوليد القيمة المضافة في قطاع الصناعة على مستوى الاقتصاد القومي .
- ٣- أعلى تركيز لعدد المنشآت في قطاع الأعمال العام على مستوى الجمهورية ، المنشآت التي يعمل فيها أكثر من ٥٠٠ عامل ، يليها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ عامل ، بينما أقل النسب هي التي يعمل فيها أقل من ٢٥ عامل .
- ٤- أعلى تركيز لعدد المنشآت في قطاع الأعمال العام على مستوى الجمهورية ، المنشآت التي يعمل فيها أكثر من ٥٠٠ عامل ، يليها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ عامل ، بينما أقل النسب هي التي يعمل فيها أقل من ٢٥ عاملاً .
- ٥- على الرغم من ارتفاع نسبة المنشآت في القطاع الخاص كما في النقطة واحد إلا أنها لم تستوعب من العمالة غير ٧٤,٣% بالمقارنة بـ ٢٥,٧% يشتغلون بقطاع الأعمال العام ، وهذا يشير إلى استيعاب أو امتصاص أكثر لهذا القطاع للعمالة .
- ٦- كما تشير نسبة الأجور والتأمينات إلى أن الأجور بالقطاع العام أعلى بالمقارنة بعدد المنشآت في القطاعين . كذلك جملة مستلزمات الإنتاج والإهلاك .

ثانياً : على مستوى قطاع الصناعة في منطقة الدراسة (الدقهلية ودمياط) .

- ١- نسبة منشآت القطاع الخاص على مستوى منطقة الدراسة تمثل تقريبا ٦% من إجمالي المنشآت في مصر ، ويشير ذلك إلى أن نسبة هذه المنشآت نسبة طبيعية وفقا لعدد مناطق مصر .
- ٢- نسبة العمالة في المنطقة بالمقارنة بمستوى الجمهورية تساوى ٢,٣٥% ، ونسبة الأجور النقدية والتأمينات وصلت إلى ٢,١٤% ،

مما يشير إلى انخفاض الأجور في هذه المنطقة بالمقارنة بمستوى الجمهورية بنسبة تصل إلى ١٠% .
٣- ويؤكد صحة النقطة والأولى أن نسبة القيمة المضافة في المنطقة منخفضة بالمقارنة

بوضعها النسبي على مستوى مصر ، بينما ارتفاع نسبة الإنتاج تام الصنع ، وانخفاض نسبة مستلزمات الإنتاج .

٤- الانخفاض الشديد لمساهمات منشآت القطاع العام / الأعمال العام في منطقة الدراسة بالمقارنة بمستوى الجمهورية ، ومن ثم يمكن استبعاد هذا القطاع من استمارات الاستقصاء والاكتفاء في عينة الدراسة بمنشآت القطاع الخاص .

٥- لا يوجد طلب على كل من : CD : CAD / CAM Robotics ، و PE : هندسة الإنتاج ، لثلاثة أحجام من المنشآت ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المنشآت والصناعات في المنطقة والتي لا تحتاج إلى الآلية الكاملة . ومن ثم يمكن قبول استبعادهم من حزمة الخدمات التي تقدم لقطاع الصناعة .

٦- يتجه الطلب بقوة في الأحجام مجتمعة على كل من الخدمات التالية : AD : الإعلان و التسويق ، PD : تصميم المنتج ، CS : نظم الكمبيوتر ، QC : ضبط الجودة ، TP : التدريب . ومن ثم يمكن قبول أن هناك حزمة من الخدمات السابق الإشارة إليها تحتاج إليها المنشآت أي كان حجمها .

٧- بينما يوجد طلب - وأن كان غير قوى - على الخدمات التالية : PP : تخطيط الإنتاج ، R,D : البحث والتطوير ، MR : بحوث السوق ، EA : أنباء الصادرات ، GD : التصميم الزخرفي .

٨- هناك مجموعة من الخدمات لا تتأثر بشكل كبير بحجم المنشأة وهما : AD : الإعلان و التسويق ، PD : تصميم المنتج ، CS : نظم الكمبيوتر ، QC : ضبط الجودة ، TP : التدريب ، كما أن الحجم له تأثير كبير في طلب خدمات قطاع الصناعة ، خلال مراحل حياة المنشأة .

٩- بالنسبة لأداء الخدمات : على مستوى الأحجام :

(١) المنشآت الصغيرة تميل إلى أداء هذه الخدمات من خلال مؤسسة متخصصة أولا ، ثم من خلال إدارة في المؤسسة ذاتها .

(٢) المنشآت المتوسطة تميل إلى أداء هذه الخدمات من خلال أفراد أو فرد في المؤسسة ذاتها أولا ، ثم من خلال مؤسسة متخصصة .

(٣) المنشآت الكبيرة تميل إلى أداء هذه الخدمات من خلال إدارة في المؤسسة ذاتها أولا ، ثم من خلال أفراد أو فرد في المؤسسة ذاتها .

على مستوى المنشآت ككل ، تميل إلى أداء هذه الخدمات من خلال أفراد أو فرد في المؤسسة ذاتها أولاً ، ثم من خلال مؤسسة متخصصة أولاً ، ثم من خلال مؤسسة متخصصة ، من خلال إدارة في المؤسسة ذاتها .

١٠- يؤثر حجم المصنع في طريقة توفير هذه الحزمة من الخدمات .

توجهات هامة .

قبل الحديث عن ما التوصيات وطبيعتها نشير إلى تجربة ماليزيا فيما يعرف بالمجمعات الصناعية المتخصصة ، حيث تم إنشاء المجمعات الصناعية المتخصصة في ماليزيا لتوفير متطلبات صناعات معينة. وأمثلة عليها هي المجمع التكنولوجي الماليزي في بوكيت جليل كوالالامبور ومجمع كليم للتقنية العالية في ولاية كيدو الشمالية التي تغطي متطلبات الصناعات التي تعتمد على التقنيات المركزة والضخمة ونشاطات البحث والتطوير R&D. يعد المجمع التكنولوجي الماليزي واحداً من أكثر المراكز تطوراً وشمولاً في البحث والتطوير للصناعات المبنية على المعرفة.

يمتد على مساحة ٣٠٠ هكتار (٧٥٠ فدان)، والمرحلة الأولى منه تشمل ١٢ مبنى مجهز بأحدث التقنيات وله وظائف معينة. وإلى الشمال يوجد مجمع كليم للتقنية العالية بمساحة مترامية الأطراف ١٤٥٠ هكتار (٣٥٨٠ فدان)، وهو أول مجمع وطني للتقنية العالية متكامل تماماً. إلى جانب توفير أفضل بنية تحتية لتصنيع التقنيات العالية والبحث والتطوير، تؤكد الخطة الرئيسية للمجمع على جودة الحياة داخل المنطقة المكتفية ذاتياً. وسائل الراحة المشمولة بالخطة تتضمن مركز تسوق ومستشفى ومؤسسات تعليمية ومراكز استجمام وترفيه. أن قصص النجاح الذي حققته اليابان وجمهورية كوريا، وكذلك الهند إلى حد ما، تبين بوضوح النتيجة الإيجابية لتدخل الحكومة المباشر. ففي اليابان، ازدهرت مختبرات البحث المتعدد الاختصاصات في ظل الدور التوجيهي الذي تضطلع به الحكومة. كما أن نجاح اليابان في مجال تطوير التكنولوجيا منذ بداية الخمسينيات يبين أهمية دعم الحكومة لأنشطة الابتكار وتشجيعها. ولقد عززت اليابان بنجاح تطويرها للتكنولوجيا من خلال التركيز على جهود الابتكار الصناعي المعتمد على استيراد المهارات المهنية الأساسية. أما دور الحكومة التدخلية في جمهورية كوريا فيتماشى مع تقليد البلاد

التاريخي، وتلعب الحكومة دوراً نشطاً في تشجيع الصناعة ودعمها بهدف تطوير التكنولوجيات واستعمالها.

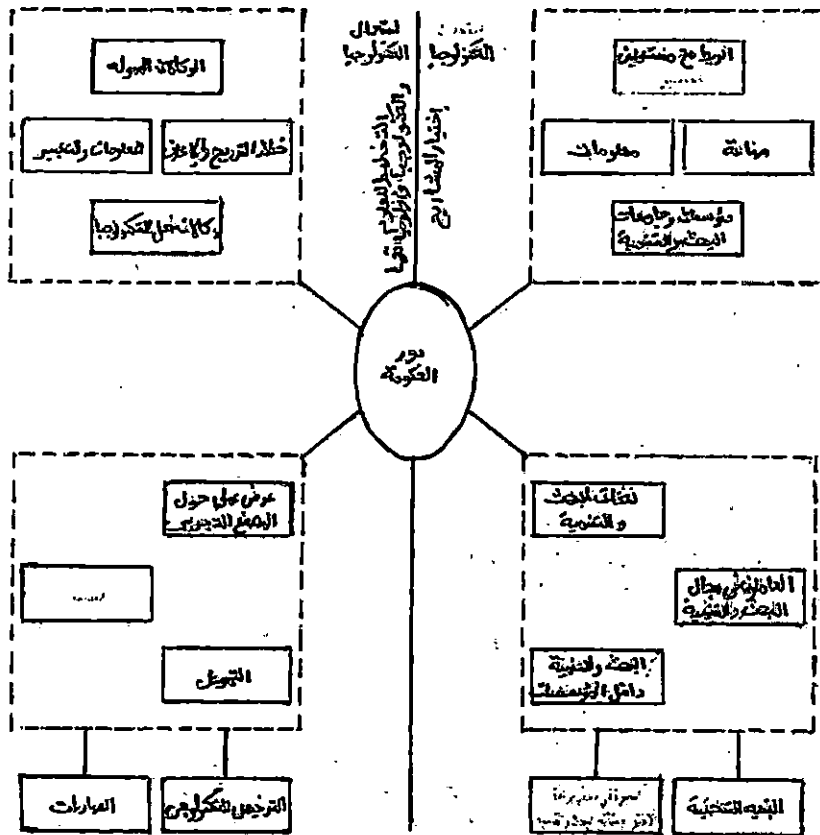
التوصيات

وعلى هذا الأساس يوصي الباحث بأن تلعب الحكومة الدور الأساسي في توفير هذه الخدمات للقطاع الصناعي وخاصة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ، وبدون مقابل من خلال مراكز متخصصة ومتطورة كما يطورها الشكل التالي ، ويلاحظ أن توفير هذه الخدمات بالمجان سوف يساعد على نمو الإنتاج ومن ثم زيادة حصة الضريبة التي تحصل عليها الحكومة ، وبالتالي تلعب الحكومة دورها الطبيعي في دفع الاقتصاد وأن كان بشكل غير مباشر ، واستردادها التكلفة مرة أخرى في شكل زيادة في حصة الضرائب . ويجب على الحكومة تدعيم فكر المنشآت الكبيرة ليكون لها برامجها الخاصة وإدارتها التي تقدم هذه الخدمات وتطورها .

تكمُن أهمية دور الحكومة في جعل "نبض الصناعة" المحسوس في مجال البحث والتنمية والخدمات التي يحتاج إليها القطاع الصناعي مجرد جزء روتيني من النشاط الاقتصادي. فبينما تريد الحكومات تطوير التكنولوجيا بكل جدية، تجد أن جهودها لا يمكن أن تكفل بالنجاح، إلا إذا لعبت دوراً نشيطاً في إشراك الصناعة في عملية استحداث التكنولوجيا وخاصة في عملية استغلالها تجارياً. وبالفعل، فإن الحاجة لعمل الحكومة في مجال استعمال التكنولوجيا هي أكبر منها في مجال استحداثها، وهي قبل كل شيء وظيفة تضطلع بها وحدات البحث والتنمية الداخلية .

ويمكن توضيح دور الحكومة والمركز الذي يمكن أن تنشئه لتقديم هذه الخدمات كما في الشكل رقم (٥-١) .

شكل رقم (١-٥)
دور الحكومة في تقديم الخدمات التي يحتاج إليها قطاع الصناعة



المراجع

أولا : المراجع العربية :

- ١- د. إبراهيم العيسوي " الاقتصاد المصري في ثلاثين عاما " المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، (٢٠٠٧) .
- ٢- روبرت ما برو ، سمير رضوان " التصنيع في مصر ١٩٣٩-١٩٧٣ ، السياسة والأداء " نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
- ٣- سيمون كوزنتس " النمو الاقتصادي الحديث " دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- ٤- مالكولم جبلز وآخرين " اقتصاديات التنمية " ترجمة : د. طه عبد الله منصور ، د. عبد العظيم مصطفى ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٩٥ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 1- M . Todaro and S . Smith " Economic Development " Tenth Edition , Pearson Addison – Wesley , 2009 .
- 2- - Patrick N.O, Farrell " Manufacturing demand for business services " Cambridge Journal of Economics 1995 , 19 , 523-543 .
- 3- www.dakahliya.gov.eg .
- 4- www.domyat.gov.eg .

ثالثا : الدوريات والتقارير :

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء " النشرة السنوية لإحصاء الإنتاج الصناعي في منشآت القطاع الخاص عام ٢٠٠٨ " القاهرة ، ديسمبر ٢٠٠٩ .
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء " النشرة السنوية لإحصاء الإنتاج الصناعي في منشآت القطاع العام / وقطاع الأعمال العام الخاص عام ٢٠٠٨ " القاهرة ، ديسمبر ٢٠٠٩ .
- ٣- تقرير وزارة التجارة والصناعة " برنامج تعميق التصنيع المحلى " القاهرة ٢٠٠٩ .